



المندوبية السامية للتخطيط
ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴷⵓⵏⵏⵉⵜ | ⵙⴱⵉⵏⵓⵏ
HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

Direction Régionale de Tanger- Tétouan- Al Hoceima
Direction Provinciale à Al Hoceima

المديرية الجهوية لطنجة- تطوان- الحسيمة
المديرية الإقليمية بالحسيمة

منوغرافية إقليم الحسيمة سنة 2019



مارس 2020



المندوبية السامية للتخطيط
ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵏⴷⴰⵢⵜ | ⵙⵓⵔⵓⵏⵓⵏ
HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

المديرية الجهوية لطنجة تطوان الحسيمة
المديرية الإقليمية بالحسيمة

منوغرافية إقليم الحسيمة لسنة 2019

مارس 2020

الفهرس

10.....	مقدمة.....
11.....	الفصل الأول: الوسط الطبيعي، التقسيم الإداري والسكان.....
12.....	1- الوسط الطبيعي.....
12.....	1-1 التضاريس.....
12.....	2-1 المناخ.....
13.....	3-1 الموارد المائية.....
13.....	4-1 الغابات والنظم البيئية.....
14.....	5-1 المنتزه الوطني للحسيمة.....
15.....	2- التقسيم الإداري.....
16.....	3- الخصائص الديموغرافية.....
16.....	1-3 تطور الساكنة.....
18.....	2-3 الساكنة حسب وسط الإقامة.....
19.....	3-3 توزيع السكان حسب الجنس وفئات الأعمار.....
21.....	4-3 الحالة الزوجية.....
23.....	5-3 الخصوبة.....
23.....	6-3 الأمية والت مدرس.....
25.....	7-3 الإسقاطات السكانية.....
26.....	الفصل الثاني: المميزات السوسيو-اقتصادية.....
27.....	1- التشغيل.....
27.....	1-1 معدل النشاط.....
28.....	2-1 معدل البطالة.....
30.....	3-1 معدل الشغل.....
32.....	4-1 معدل الشغل الناقص.....
34.....	2- الفقر.....
34.....	1-2 الفقر النقدي.....
36.....	2-2 الفقر متعدد الأبعاد.....
39.....	3- الرقم الاستدلالي للأثمان عند الإستهلاك.....

40.....الفصل الثالث: القطاعات الاجتماعية.....

- 41.....1- التعليم
- 41.....1-1 التعليم الأولي
- 43.....2-1 التعليم الابتدائي
- 45.....3-1 التعليم الثانوي الإعدادي
- 46.....4-1 التعليم الثانوي التأهيلي
- 48.....5-1 التعليم العالي
- 51.....2- التكوين المهني
- 54.....3- الصحة
- 54.....1-3 التجهيزات الصحية
- 55.....2-3 التأطير الطبي والشبه طبي
- 56.....4- الشباب والرياضة
- 58.....5- التعاون الوطني

61.....الفصل الرابع: القطاعات المنتجة.....

- 62.....1- الفلاحة
- 62.....1-1 الحبوب
- 63.....2-1 القطني
- 64.....3-1 زراعة الأشجار المثمرة
- 65.....4-1 زراعة الزيتون
- 66.....5-1 الإنتاج الحيواني
- 67.....2- الصيد البحري
- 68.....3- الصناعة التقليدية
- 68.....4- الصناعة
- 70.....5- السياحة
- 72.....6- البنوك

74.....الفصل الخامس: البنيات التحتية.....

- 75.....1- شبكة النقل ووسائل المواصلات
- 75.....1-1 الشبكة الطرقية
- 77.....2-1 النقل الجوي
- 78.....3-1 النقل البحري
- 79.....2- المياه والطاقة
- 79.....1-2 الماء الصالح للشرب
- 80.....2-2 الطاقة الكهربائية

لائحة الجداول

- الجدول 1: التقسيم الإداري لإقليم الحسيمة.....15
- الجدول 2: السكان القانونيون حسب إحصاء 2014.....16
- الجدول 3: السكان القانونيون حسب الجماعات، إحصاء ي 2004 و2014.....17
- الجدول 4: السكان القانونيون حسب وسط الإقامة.....18
- الجدول 5: تطور معدل التمدن ما بين 2004 و2014.....18
- الجدول 6: توزيع السكان حسب الجنس وفئات الأعمار الخماسية ووسط الإقامة لسنة 2014.....20
- الجدول 7: توزيع السكان البالغين 15 سنة فأكثر حسب الجنس والحالة الزوجية.....21
- الجدول 8: نسبة العزوبة النهائية عند سن 55 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة.....22
- الجدول 9: متوسط السن عند الزواج الأول حسب الجنس ووسط الإقامة.....22
- الجدول 10: نسبة الخصوبة حسب فئات الأعمار والمؤشر التركيبي للخصوبة.....23
- الجدول 11: معدل الأمية عند الأشخاص البالغة أعمارهم 10 سنوات فأكثر حسب الجنس ووسط الإقامة.....24
- الجدول 12: معدل الأمية عند الأشخاص البالغة أعمارهم 10 سنوات فأكثر حسب فئات الأعمار والجنس.....24
- الجدول 13: تطور السكان حسب وسط الإقامة (2014-2030).....25
- الجدول 14: معدل نشاط الساكنة البالغة 15 سنة فما فوق حسب وسط الإقامة.....27
- الجدول 15: معدل نشاط الساكنة البالغة 15 سنة فما فوق حسب الجنس.....27
- الجدول 16: معدل نشاط الساكنة البالغة 15 سنة فما فوق حسب فئات الأعمار.....28
- الجدول 17: معدل نشاط الساكنة البالغة 15 سنة فما فوق حسب الشهادة.....28
- الجدول 18: معدل البطالة للساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب وسط الإقامة.....29
- الجدول 19: معدل البطالة للساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب الجنس.....29
- الجدول 20: معدل البطالة للساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب فئات الأعمار.....29
- الجدول 21: معدل البطالة للساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب الشهادة.....30
- الجدول 22: معدل الشغل للساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب وسط الإقامة.....30
- الجدول 23: معدل الشغل للساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب الجنس.....31
- الجدول 24: معدل الشغل للساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب فئات الأعمار.....31
- الجدول 25: معدل الشغل للساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب الشهادة.....32
- الجدول 26: معدل الشغل الناقص للساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب وسط الإقامة.....32
- الجدول 27: معدل الشغل الناقص للساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب الجنس.....32
- الجدول 28: معدل الشغل الناقص للساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب فئات الأعمار.....33

- الجدول 29: معدل الشغل الناقص للساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب الشهادة.....33
- الجدول 30: معدل الفقر النقدي حسب وسط الإقامة لسنة 2014.....35
- الجدول 31: معدل الفقر المتعدد الأبعاد حسب وسط الإقامة لسنة 2014.....36
- الجدول 32: معدل الفقر المتعدد الأبعاد للجماعات المكونة لإقليم الحسيمة لسنتي 2004 و2014.....38
- الجدول 33: الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك لسنتي 2017 و2018.....39
- الجدول 34: عدد التلاميذ المسجلين بالتعليم الأولي خلال السنة الدراسية 2018-2019.....41
- الجدول 35: عدد تلاميذ التعليم الابتدائي حسب الوسط خلال السنة الدراسية 2018-2019.....43
- الجدول 36: نسبة التأطير لتلاميذ التعليم الابتدائي العمومي خلال السنة الدراسية 2018-2019.....44
- الجدول 37: نسبة التأطير لتلاميذ التعليم الابتدائي الخصوصي خلال السنة الدراسية 2018-2019.....44
- الجدول 38: المؤسسات والأقسام بالتعليم الثانوي الإعدادي خلال السنة الدراسية 2018-2019.....45
- الجدول 39: عدد التلاميذ المسجلين بالتعليم الثانوي الإعدادي العمومي خلال السنة الدراسية 2018-2019.....46
- الجدول 40: نسبة التأطير لتلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي خلال السنة الدراسية 2018-2019.....46
- الجدول 41: المؤسسات والتلاميذ بالتعليم الثانوي التأهيلي حسب الوسط خلال السنة الدراسية 2018-2019.....47
- الجدول 42: المنشآت البيداغوجية بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية خلال الموسم الدراسي 2018-2019.....48
- الجدول 43: عدد طلبة المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية حسب الجنس والتخصصات خلال الموسم الدراسي 2018-2019.....49
- الجدول 44: المنشآت البيداغوجية بكلية العلوم والتقنيات خلال الموسم الدراسي 2018-2019.....50
- الجدول 45: خريجي كلية العلوم والتقنيات حسب التخصصات خلال الموسم الدراسي 2018-2019.....50
- الجدول 46: عدد المتدربين بالقطاع العمومي للتكوين المهني خلال الموسم الدراسي 2017-2018.....52
- الجدول 47: مؤسسات العلاجات الصحية الأساسية العمومية لسنة 2018.....54
- الجدول 48: عدد أطباء وزارة الصحة لسنة 2018.....55
- الجدول 49: مؤسسات الشباب والرياضة لسنة 2018.....56
- الجدول 50: المخيمات الصيفية لسنة 2018.....57
- الجدول 51: التجهيزات الرياضية لسنة 2018.....57
- الجدول 52: برامج التعاون الوطني لسنة 2018.....58
- الجدول 53: المراكز التابعة لبرنامج المساعدة الاجتماعية لسنة 2018.....59
- الجدول 54: مراكز محو الأمية لسنة 2018.....60
- الجدول 55: دور المواطن لسنتي 2017 و2018.....60
- الجدول 56: توزيع المساحة الصالحة للزراعة بالهكتار.....62
- الجدول 57: تطور مساحة إنتاج الحبوب ما بين سنة 2014 و2018.....62
- الجدول 58: تطور إنتاج الحبوب ما بين سنة 2014 و2018.....63
- الجدول 59: مساحة وإنتاج القطني لسنة 2018.....63

- الجدول 60: تطور الإنتاج والمساحة الخاصة بإنتاج القطاني ما بين سنة 2014 و2018.....64
- الجدول 61: مساحة وإنتاج الأشجار المثمرة لسنة 2018.....64
- الجدول 62: مقارنة إنتاج الأشجار المثمرة بين الإنتاج بالأراضي المسقية والבורية سنة 2018.....65
- الجدول 63: تطور عدد رؤوس الماشية حسب النوع ما بين 2014 و2018.....66
- الجدول 64: كمية وقيمة المنتوجات البحرية حسب المواسم لسنة 2018.....67
- الجدول 65: عدد وحدات الإنتاج الخاصة بالصناعة التقليدية لسنة 2017.....68
- الجدول 66: المؤشرات الصناعية بإقليم الحسيمة حسب القطاعات الكبرى لسنة 2017.....69
- الجدول 67: التشغيل حسب القطاعات الصناعية الكبرى لسنة 2017.....69
- الجدول 68: عدد الليالي السياحية المسجلة وعدد القادمين إلى المؤسسات السياحية المصنفة.....70
- الجدول 69: عدد الليالي السياحية المسجلة وعدد القادمين إلى المؤسسات السياحية المصنفة.....71
- الجدول 70: عدد الليالي السياحية المنجزة حسب الشهور سنتي 2017 و2018.....72
- الجدول 71: التوزيع المجالي للمؤسسات البنكية إلى غاية 2017/12/31.....73
- الجدول 72: الودائع والقروض الممنوحة بالوكالات البنكية لسنة 2018.....73
- الجدول 73: الشبكة الطرقية المشيدة والمعبدة حسب الصنف لسنة 2018.....75
- الجدول 74: البرنامج الوطني للطرق القروية لسنة 2018.....76
- الجدول 75: العربات المسجلة حسب النوع لسنة 2017.....76
- الجدول 76: رخص السياقة المسلمة بمراكز الامتحان لسنة 2017.....77
- الجدول 77: تطور حركة نقل المسافرين بمطار الشريف الإدريسي لسنتي 2016 و2017.....77
- الجدول 78: تطور حركة نقل المسافرين والعربات حسب الشهور لسنة 2018.....78
- الجدول 79: تطور إنتاج المياه السطحية حسب المراكز ما بين سنة 2014 وسنة 2018.....79
- الجدول 80: إنتاج وبيع الماء لسنة 2018.....80
- الجدول 81: تطور مبيعات الطاقة الكهربائية ما بين سنة 2014 وسنة 2017.....80

مقدمة

إقليم الحسيمة هو أحد الأقاليم المغربية الموجودة في شمال المملكة المغربية والذي ينتمي لجهة طنجة-تطوان-الحسيمة، يقع شمال البلاد على الساحل المتوسطي ويمتد على مساحة 3550 كلم² وهو ما يعادل 22,2% من مساحة الجهة.

تم إحداث إقليم الحسيمة بمقتضى ظهير 6 دجنبر 1959، يحد شمالا بالبحر الأبيض المتوسط وشرقا بإقليم الدريوش وجنوبا بإقليمي تازة وتاونات وغربا بإقليم شفشاون. كما يتكون المجال الترابي لإقليم الحسيمة من 5 جماعات حضرية و 4 دوائر تضم 17 قيادة و 31 جماعة قروية.

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، بلغ عدد سكان إقليم الحسيمة 399 654 نسمة، وهو ما يمثل 11,2% من سكان جهة طنجة-تطوان-الحسيمة و 1,2% من السكان على الصعيد الوطني، مسجلا بذلك كثافة سكانية مرتفعة بلغت حوالي 113 نسمة في الكلم مربع مقابل 48 نسمة في الكلم مربع على الصعيد الوطني. أما نسبة التمدن، فقد بلغت 34,4% مقابل 59,9% بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة و 60,4% على المستوى الوطني.

من الناحية الاقتصادية، يتوفر الإقليم على مؤهلات اقتصادية جد هامة كفيلة بخلق ديناميكية اقتصادية واجتماعية من شأنها أن تقلل من الفوارق الاجتماعية. تتمثل هذه المؤهلات بالخصوص في القطاعات المنتجة كالزراعة والصيد البحري إضافة إلى قطاع السياحة. فالزراعة تعتبر القطاع الأهم بالإقليم ويعتمد خاصة على إنتاج الحبوب والأشجار المثمرة والرعي، أما قطاع الصيد البحري فالإقليم يتوفر على واجهة بحرية طولها 72 كلم (ساحل الحسيمة) تضم ثلاثة موانئ للصيد. وبموازاة ذلك، فإن الإقليم يستفيد من موقع جغرافي مهم يمكن استغلاله في تطوير السياحة خاصة السياحة الإيكولوجية.

ونظرا لأهمية المعطى الإحصائي في التخطيط والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، عملت المديرية الإقليمية للتخطيط بالحسيمة على إنجاز هذه المنوغرافية التي ستمكن من إعطاء رؤيا عامة عن الإقليم ومكوناته من خلال استعراض خصائصه الطبيعية والديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية، كما ستشكل أداة فعالة للمساعدة على اتخاذ القرارات وحسن التخطيط بالنسبة للفاعلين الاقتصاديين لبلورة السياسات والاستراتيجيات التي تروم تحقيق التنمية.

الفصل الأول:

الوسط الطبيعي، التقسيم الإداري والسكان

1- الوسط الطبيعي

1-1 التضاريس

يقع إقليم الحسيمة وسط سلسلة جبال الريف التي تعد منطقة تتخللها تضاريس شديدة الانحدار (تتراوح درجة انحدارها بين 10 و40 درجة) وأودية سحيقة، ويعد جبل تدغين أعلى قمة في سلسلة جبال الريف حيث يبلغ ارتفاعه 2465 متر عن سطح البحر. وقد تم إحداث المنتزه الوطني للحسيمة سنة 2004 ويعتبر أحد أجمل المواقع الطبيعية بالبحر المتوسط نظرا لتوفره على منظومة بيئية ذات قيمة بيولوجية وإيكولوجية هامة. ويمتد هذا الفضاء الطبيعي الذي تطبعه سمة إيكولوجية فريدة من نوعها على مساحة أكثر من 48 ألف هكتار، بالمنطقة الوسطى من الساحل المغربي المتوسطي، يُحد شمالا بالبحر الأبيض المتوسط، وجنوبا بالطريق الثانوية الرابطة بين الحسيمة وآيت قمره عبر إمزورن، ثم الطريق الساحلي إلى حدود كلايريس غربا، وشرقا بمدينة الحسيمة، يمتاز المنتزه الوطني للحسيمة عن غيره من المنتزهات الوطنية بتوفره على واجهة بحرية وأخرى برية. كما يضم هذا الموقع، مؤهلات طبيعية هامة من ضمنها عدد كبير من أصناف النباتات التي تتعدى 200 صنف، كما يتميز الموقع الطبيعي بتنوع حيواني هام بين حيوانات برية وطيور.

2-1 المناخ

بفضل موقعه على ساحل البحر الأبيض المتوسط، يتميز إقليم الحسيمة بمناخ متوسطي يتمثل في شتاء ممطر وبارد وصيف حار وجاف. وعادة ما يكون موسم الأمطار والرطوبة من أكتوبر إلى أبريل، يليه موسم جاف في الفترة ما بين ماي وشتنبر. يبلغ متوسط هطول الأمطار السنوي 300 ملم على الساحل و1000 ملم على المرتفعات. بالنسبة لدرجات الحرارة، فهي تتراوح ما بين 10 درجة مئوية و30 درجة مئوية. وبشكل عام، يخضع مناخ الإقليم لتأثيرات البحر الأبيض المتوسط في الشمال والمحيط الأطلسي في الغرب وتأثيرات قارية في الشرق مما يكسبه تنوعًا كبيرًا بدءًا من المناطق شبه الجافة إلى الرطبة، مع مواسم متفاوتة تتميز بفصل شتاء رطب وبارد وصيف حار وجاف.

3-1 الموارد المائية

تنقسم المياه السطحية لإقليم الحسيمة إلى حوضين ضخمين، حوض غيس وحوض نكور، وأربعة أحواض كبيرة (مسطاسة، بني بوفراح، سنادة وبوسكور) وعدة أحواض صغيرة. حيث توفر هذه الموارد المائية الساحلية المتوسطة الجزء الأكبر من إمدادات المياه السطحية في الإقليم.

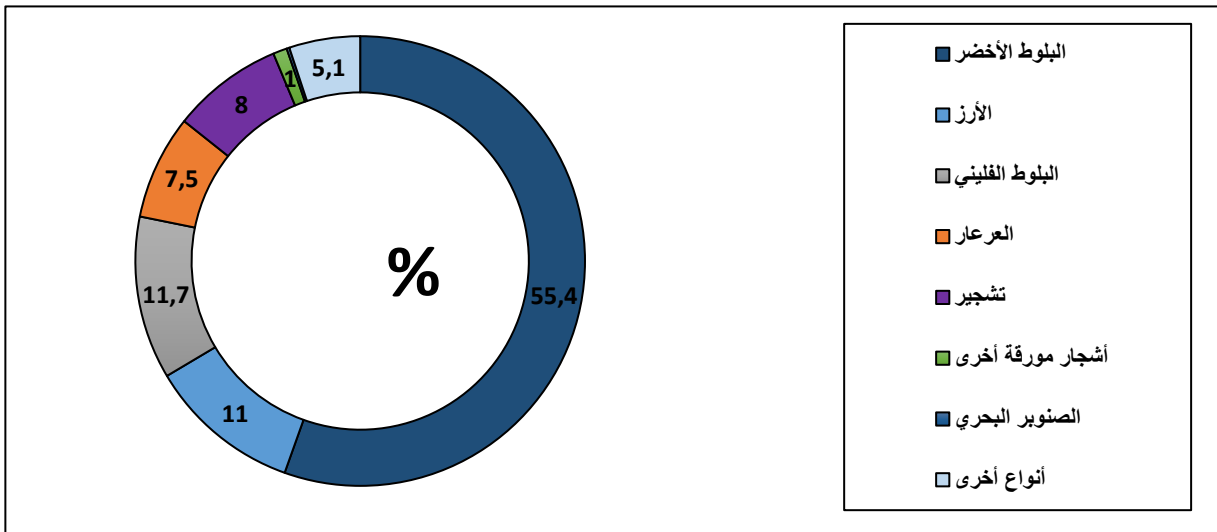
يتميز إقليم الحسيمة بندرة موارد المياه السطحية، إذ يعتبر واد فضال وواد بني بوفراح وواد بديع و واد بوسكور وواد ترمست وواد سنادة الوديان الرئيسية التي تروي المنطقة. كما تتميز المياه الجوفية بالمنطقة بانخفاض تدفقات مواردها في حين يمكن ملاحظة تدفقات مرتفعة على مستوى المنحدر الشمالي في اتجاه الساحل الذي يعرف تشكل الفرش المائية، وتعتبر الفرشة المائية بدوار أغبال أهمها حيث تضمن إمدادات المياه لقطاع كبير يمتد إلى مركز الرواضي. كما يتم استغلال هذه الموارد الجوفية على شكل آبار بعمق يتراوح بين 7 و42 متر. ويتراوح سمك الطبقة المائية بين 0,5 و3 أمتار حسب الموسم.

4-1 الغابات والنظم البيئية

تعتبر الغابة واحدة من أهم الثروات التي يتمتع بها إقليم الحسيمة، فهي تشكل متنفسا طبيعيا ومجالا خصبا وجب المحافظة عليه والاهتمام به، باعتباره تراثا طبيعيا وإيكولوجيا لا يقدر بثمن.

يمتد المجال الغابوي بالإقليم على مساحة 119090 هكتار، أي ما يعادل 34% من مساحة الإقليم، وتتميز بالتنوع، إذ تضم أصنافا متنوعة أهمها الأرز والعرعر والصنوبر والبلوط الأخضر والبلوط الفليني.

أهم الأصناف الغابوية بإقليم الحسيمة سنة 2018



المصدر: المديرية الإقليمية للمياه والغابات

إن تحليل المعطيات الإحصائية المتعلقة بالتشكيلات الغابوية بالإقليم يظهر كون البلوط الأخضر يمثل التشكيلة الغابوية الأكثر انتشاراً، إذ يمتد على مساحة تقدر بـ 66000 هكتار. وهو ما يعادل 55,4% من مجموع المساحة الغابوية للإقليم، ثم نجد البلوط الفليني الذي يمتد بدوره على مساحة 14000 هكتار، أما الأرز الذي يتواجد في المناطق المرتفعة والباردة، فتبلغ مساحته حوالي 13000 هكتار، بالمقابل نجد العرعار يستوطن المناطق الأقل ارتفاعاً وذات التساقطات القليلة خصوصاً على طول الساحل المتوسطي للإقليم.

5-1 المنتزه الوطني للحسيمة

على مستوى دول حوض البحر الأبيض المتوسط، يحتل المغرب المرتبة الثانية من حيث التنوع الحيوي، وذلك بنحو 20% من الأنواع المستوطنة، إذ يوجد بالمغرب أكثر من 150 موقع ذو أهمية بيولوجية وإيكولوجية و10 منتزهات وطنية من ضمنها المنتزه الوطني للحسيمة. إذ يمتد هذا الأخير على ساحل البحر الأبيض المتوسط بالقرب من مدينة الحسيمة شمال المغرب على بعد 150 كيلومتر إلى الشرق من مضيق جبل طارق، وقد أنجز هذا المنتزه في أكتوبر 2004 جنوب بحر البوران على مساحة تقدر بحوالي 48460 هكتاراً منها 19000 هكتار بحرية، وهي أكبر منطقة محمية في الساحل المتوسطي للمغرب. أما المنطقة البرية بالمنتزه الوطني بالحسيمة، فتمتد على مساحة 285 كيلومتر مربع، يسكنها حوالي 15000 نسمة موزعين على 36 دواراً، ينتمون إلى خمس جماعات قروية: إزمورن، أيت قمرة، الرواضي، سنادة وبني بوفراج. ومن أهم ما يشغل به سكان هذه المناطق: زراعة الحبوب وأشجار اللوز والزيتون بالإضافة إلى الرعي والصيد البحري والصناعات التقليدية.

ومن بين الأهداف الرئيسية لإقامة المنتزه الوطني للحسيمة الحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي، إذ يتميز المنتزه بتنوعه البيولوجي البحري وثروته السمكية الهائلة وما تتيحه جباله الشاهقة من إمكانيات زراعية ورعوية، إذ يعتبر الاستغلال الرشيد لهذه الموارد هدفاً مهماً من أهداف إقامة هذا المنتزه الوطني. علاوة على ذلك، فهو يهدف إلى توظيف الموارد الطبيعية والثقافية توظيفاً سياحياً وعلامياً وتربوياً، كما يساهم المنتزه في التنمية المستدامة للمنطقة من خلال الحد من هجرة الساكنة المحلية في سياق يحافظ على التراث وبذات الوقت يحسن الظروف المعيشية للساكنة عبر برامج التنمية المتكاملة والتشاركية.

2- التقسيم الإداري

تقدر مساحة إقليم الحسيمة ب 3550 كلم² أي 22,2% من المساحة الإجمالية لجهة طنجة-تطوان-الحسيمة، يحده البحر الأبيض المتوسط من الشمال، إقليم شفشاون من الغرب، إقليم الدريوش من الشرق وإقليمي تازة و تاونات من الجنوب. يتكون الإقليم من 5 بلديات و5 دوائر تضم 17 قيادة و31 جماعة قروية كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول 1: التقسيم الإداري لإقليم الحسيمة

الجماعة	القيادة	الدائرة
بلدية الحسيمة		
بلدية بني بوغياش		
بلدية إمزورن		
بلدية تارجيست		
بلدية أجدير		
بني بوفراح	بني بوفراح	دائرة بني بوفراح
سنادة		
بني جميل	بني جميل مسطاسة	
بني جميل مكسولين		
آيت يوسف أوغلي	آيت يوسف أوغلي	دائرة بني ورياغل الشرقية
لوطا		
أربعاء تاويريرت	أربعاء تاويريرت	
شقرا		
نكور	نكور	
تفروين		
امرابطن	امرابطن	
بني حذيفة	بني حذيفة	دائرة بني ورياغل الغربية
زاوية سيدي عبد القادر		
ازمورن	ازمورن	
أيت قامرة		
بني عبد الله	بني عبد الله	
الرواضي	الرواضي	
بني عمارت	بني عمارت	
سيدي بوزينب		
بني بونصر	بني بونصر	دائرة تارجيست
بني أحمد إموكزن		
سيدي بوتميم		
زرقات	سيدي بوتميم	
بني بشير		
عبد الغاية السواحل	عبد الغاية السواحل	
إساكن	إساكن	دائرة كتامة
مولاي أحمد الشريف		
كتامة	كتامة	
تامساوت		
تاغزوت	تبرانت	
بني بوشيببت		

المصدر: المرسوم رقم 2.18.333 المتعلق بإحداث دوائر وقيادات جديدة

3- الخصائص الديموغرافية

1-3 تطور الساكنة

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، بلغ عدد السكان القانونيون بإقليم الحسيمة 399654 نسمة وهو ما يشكل حوالي 11,2% من سكان الجهة و 1,2% من سكان المغرب. وقد بلغ، خلال الفترة الممتدة بين 2004 و2014، معدل النمو الديموغرافي السنوي 0,1% أي بزيادة تقدر ب 4010 نسمة. ويتميز إقليم الحسيمة بأهمية الساكنة القروية التي تمثل 65,6% من مجموع الساكنة، بالمقابل نسجل نسبة تمدن لا تتجاوز 34,4% وهي أقل من المعدل الوطني الذي يبلغ 60,4%.

الجدول 2: السكان القانونيون حسب إحصاء 2014

المجموع	قروي	حضري	الوسط
399654	262285	137369	إقليم الحسيمة
3556729	1425004	2131725	جهة طنجة تطوان الحسيمة
33848242	13415803	20432439	المغرب
11,2	18,4	6,4	الإقليم/الجهة (%)
1,2	1,9	0,7	الإقليم/المغرب (%)

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

كما عرفت الساكنة القروية نموا متفاوتا حيث تراجع عدد سكان 18 جماعة قروية خلال الفترة ما بين 2004 و2014، في حين سجلت كل من جماعة آيت قمره وإزمورن وبني بوشبت وآيت يوسف أو علي وإساكن معدلات نمو تجاوزت 1% والتي تحتضن 17,4% من مجموع الساكنة القروية للإقليم.

الجدول 3: السكان القانونيون حسب الجماعات، إحصاءي 2004 و2014

الدائرة	القيادة	الجماعة	2004	2014	معدل النمو السنوي %
		بلدية الحسيمة	55357	56716	0,24
		بلدية بني بوغياش	15497	18271	1,66
		بلدية إمزورن	28927	33852	1,58
		بلدية تارجيست	11560	13390	1,48
		بلدية أجدير	4711	5314	1,21
دائرة بني بوفراح	بني بوفراح	بني بوفراح	10298	9653	-0,64
		سنادة	9870	9176	-0,73
	بني جميل مسطاسة	بني جميل	9461	9513	0,05
		بني جميل مكسولين	9922	9593	-0,34
		آيت يوسف أو علي	10612	12673	1,78
دائرة بني ورياغل الشرقية	أربعاء تاويرت	لوطا	5105	4428	-1,41
		أربعاء تاويرت	7272	5187	-3,32
	نكور	شقران	6769	4761	-3,46
		نكور	11524	8963	-2,48
		تفروين	5669	4231	-2,88
دائرة بني ورياغل الغربية	امرابطن	امرابطن	10098	8715	-1,46
		بني حذيفة	6328	5594	-1,23
	ازمورن	زاوية سيدي عبد القادر	5974	5452	-0,91
		ازمورن	4437	5153	1,51
		أيت قامرة	6742	7685	1,32
دائرة تارجيست	بني بونصار	بني عبد الله	7566	5983	-2,32
		الرواضي	8092	7131	-1,26
	بني بونصار	بني عمارت	8084	6654	-1,93
		سيدي بوزينب	4888	3711	-2,72
		بني بونصار	8112	7660	-0,57
دائرة كتامة	سيدي بوتميم	بني أحمد إموكزن	8949	9086	0,15
		سيدي بوتميم	10242	9988	-0,25
	عبد الغاية السواحل	زرقت	6750	6691	-0,09
		بني بشير	5959	6527	0,91
		عبد الغاية السواحل	24013	25817	0,73
دائرة كتامة	إساكن	إساكن	15524	17095	1,03
		مولاي أحمد الشريف	9673	9765	0,09
	تبرانت	كتامة	15924	17351	0,86
		تامساوت	12610	13711	0,84
		تاغزوت	5115	5132	0,03
		بني بوشيب	8102	9032	1,09

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014

2-3 الساكنة حسب وسط الإقامة

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، بلغ عدد الساكنة الحضرية بإقليم الحسيمة 137369 نسمة، مقابل 262285 نسمة بالقرى. وبالتالي، فإن الزيادة في عدد سكان الإقليم خلال الفترة 2004-2014 يرجع أساسا إلى الزيادة في عدد سكان المناطق الحضرية حيث ازداد بمعدل سنوي بلغ 1,12 ٪، إذ انتقلت الساكنة من 122846 إلى 137369 في حين انخفض عدد سكان القرى بمعدل 0,39 ٪.

الجدول 4: السكان القانونيون حسب وسط الإقامة

معدل النمو السنوي %	2014	2004	وسط الإقامة	
1,12	137369	122846	حضري	إقليم الحسيمة
-0,39	262285	272798	قروي	
0,1	399654	395644	المجموع	
2,45	2131725	1673552	حضري	جهة طنجة-تطوان-الحسيمة
0,21	1425004	1395281	قروي	
1,49	3556729	3068833	المجموع	
1,86	20432439	16986327	حضري	المغرب
0,39	13415803	12905381	قروي	
1,25	33848242	29891708	المجموع	

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014

بالرغم من ارتفاع معدل التمدين بالإقليم ليبلغ 34,4 ٪ سنة 2014 مقابل 31 ٪ سنة 2004، وهو ما يعادل ارتفاعا بأكثر من 3 نقاط خلال العشرية الأخيرة، يبقى المعدل المسجل إقليميا أصغر من المعدلات المسجلة على المستويين الجهوي (59,9 ٪) والوطني (60,4 ٪)

الجدول 5: تطور معدل التمدين ما بين 2004 و2014 (%)

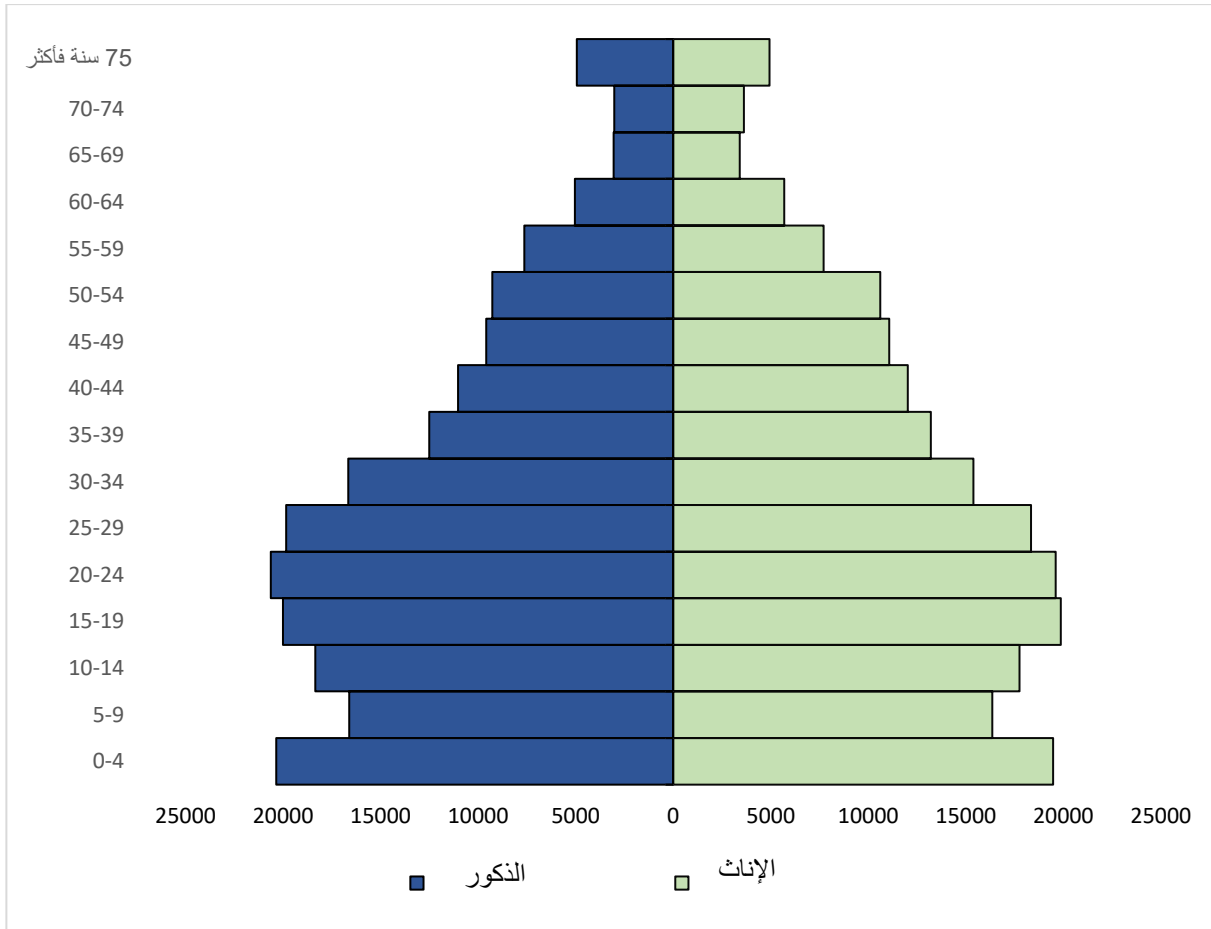
2014	2004	
34,4	31	إقليم الحسيمة
59,9	54,5	جهة طنجة-تطوان-الحسيمة
60,4	55,1	المغرب

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014

3-3 توزيع السكان حسب الجنس وفئات الأعمار الخماسية ووسط الإقامة

تتميز ساكنة الإقليم بكونها ساكنة شابة حيث حسب إحصاء 2014 وصلت نسبة السكان البالغين أقل من 15 سنة 27,4 %، وقد شكلت نسبة السكان ما بين 15 و 59 سنة أكثر من نصف السكان على المستوى الإقليمي حيث بلغت نسبة 64,4 % (66,3 % في الوسط الحضري، 63,1 % في الوسط القروي) أما نسبة السكان المسنين (60 سنة فما فوق) فقد شكلت 8,5 % خلال نفس السنة.

هرم أعمار ساكنة الإقليم حسب إحصاء 2014



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

يتضح جليا أن هرم أعمار ساكنة إقليم الحسيمة يتميز باتساع قاعدته التي تبلغ مداها في الفئات العمرية المحصورة بين (4-0) و (24-20) سنة، وهذا ما سيؤدي في الأمد المتوسط إلى تزايد الضغط على سوق الشغل، بالمقابل نجد أن قمة هرم الأعمار تضيق في الفئات السنوية التي تفوق 60 سنة.

وإذا أخذنا بعين الاعتبار الجنس، سنلاحظ تقريبا كبيرا في نسب الإناث والرجال مع اختلاف طفيف يتجلى في ارتفاع نسبة الإناث في الوسط القروي 50,1% مقابل 49,9% في صفوف الذكور، بينما سجلت نفس النسبة في الوسط الحضري بالنسبة للجنسين (50%).

الجدول 6: توزيع السكان (%) حسب الجنس وفئات الأعمار الخماسية ووسط الإقامة لسنة 2014

فئات الأعمار الخماسية	حضري			قروي			المجموع		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
0-4 سنة	4,7	4,4	9,2	5,3	5,1	10,4	5,1	4,9	10,0
5-9 سنة	3,7	3,7	7,4	4,4	4,3	8,8	4,2	4,1	8,3
10-14 سنة	3,9	3,6	7,5	5,0	4,9	9,9	4,6	4,5	9,1
15-19 سنة	4,4	4,3	8,7	5,4	5,3	10,7	5,0	5,0	10,0
20-24 سنة	4,9	4,6	9,5	5,3	5,1	10,5	5,2	4,9	10,1
25-29 سنة	5,2	4,6	9,8	4,9	4,6	9,5	5,0	4,6	9,6
30-34 سنة	4,6	4,2	8,8	4,0	3,7	7,7	4,2	3,9	8,1
35-39 سنة	3,4	3,6	7,1	3,0	3,2	6,1	3,1	3,3	6,5
40-44 سنة	3,1	3,4	6,5	2,6	2,8	5,5	2,8	3,0	5,8
45-49 سنة	2,7	3,2	5,9	2,2	2,6	4,8	2,4	2,8	5,2
50-54 سنة	2,7	3,0	5,6	2,2	2,5	4,7	2,3	2,7	5,0
55-59 سنة	2,2	2,2	4,4	1,8	1,8	3,6	1,9	1,9	3,9
60-64 سنة	1,4	1,7	3,1	1,2	1,3	2,5	1,3	1,4	2,7
65-69 سنة	0,9	1,0	1,8	0,7	0,8	1,5	0,8	0,9	1,6
70-74 سنة	0,9	1,0	1,9	0,7	0,8	1,5	0,8	0,9	1,7
75 سنة فأكثر	1,2	1,5	2,7	1,2	1,1	2,4	1,2	1,2	2,5
غير مصرح	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0
المجموع	50,0	50,0	100,0	49,9	50,1	100,0	49,9	50,1	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب الوسط، يلاحظ أن نسب الساكنة الأقل من 15 سنة بالوسط القروي هي أكبر منها بالوسط الحضري عكس الساكنة في سن النشاط (ما بين 15 و 59 سنة) والمسنة (60 سنة فما فوق) حيث هي مرتفعة شيئا ما بالوسط الحضري وذلك راجع إلى عدة أسباب منها التزايد الديموغرافي، الهجرة لأجل العمل أو الدراسة....

3-4 الحالة الزوجية

يُظهر تحليل بنية السكان الذين تبلغ أعمارهم 15 سنة فأكثر حسب الحالة الزوجية، أن الأشخاص المتزوجين يمثلون 50٪ من مجموع السكان الذين تفوق أعمارهم 15 سنة، يليهم العازبون بنسبة تقدر ب 44٪ ثم نجد الأرمال والمطلقون بنسبة بلغت 4,6٪ و 1٪ توالياً.

بناءً على مكان الإقامة، نسبة المتزوجين بالوسط الحضري تفوق مثلتها بالوسط القروي، إذ بلغت 50,7٪ في الوسط الحضري و 49,6٪ في الوسط القروي، وحسب الجنس فيتضح أن نسبة الزواج في صفوف النساء (50,6٪) أكثر من تلك المسجلة في صفوف الذكور (49,4٪).

وفيما يتعلق بالطلاق، يتضح أنه يمس الإناث أكثر من الذكور كيفما كان وسط الإقامة إذ سجلت 0,5٪ في صفوف الذكور مقابل 1,4٪ في صفوف الإناث وذلك راجع لكون الزواج مرة أخرى أكثر سهولة بالنسبة للرجال المطلقين، عكس النساء المطلقات. كما أن النسب المئوية للنساء المطلقات أعلى في المناطق الحضرية مقارنة بالقرى، حيث تبلغ 2,5٪ و 0,9٪ على التوالي.

وتبقى ظاهرة الترميل منتشرة خصوصاً في صفوف الإناث، إذ أن النسب المسجلة على مستوى الإناث (8,4٪) تفوق 10 أضعاف النسب المسجلة في صفوف الذكور (0,7٪) مع اختلاف بسيط حسب الوسط، وترتفع نسبة الترميل المسجلة بالنسبة للنساء في الوسط الحضري لتبلغ 9,7٪ مقابل 7,7٪ في الوسط القروي، عكس النسب المسجلة في صفوف الرجال، فهي مرتفعة نسبياً في الوسط القروي (0,8٪) عنها في الوسط الحضري (0,6٪).

الجدول 7: توزيع السكان البالغين 15 سنة فأكثر (%) حسب الجنس والحالة الزوجية

الحالة الزوجية	حضري		قروي		المجموع	
	ذكور	إناث	المجموع	إناث	ذكور	إناث
أعزب	48,9	36,3	42,6	49,7	41,3	44,4
متزوج	49,9	51,5	50,7	49,2	50,1	50,0
مطلق	0,6	2,5	1,6	0,4	0,9	1,0
أرمل	0,6	9,7	5,2	0,8	7,7	4,6
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، يتضح أن نسبة العزوبة بلغت 44,4% مع اختلاف حسب الجنس، إذ تظهر النتائج أنها مرتفعة في صفوف الذكور (49,4%) أكثر منها في صفوف الإناث (39,5%) كيفما كان وسط الإقامة. أما على مستوى العزوبة النهائية التي تقاس بنسبة العازبين في سن 55 سنة، يتضح أنها تمس النساء أكثر من الرجال. فعلى مستوى الإقليم 9,4 % من النساء يظنن عازبات بشكل دائم مقارنة بـ 5,4% من الرجال.

وحسب وسط الإقامة، سجلت هذه النسبة 8,2% بالمناطق الحضرية و7,1% بالمناطق القروية، مما يعني أن (91,8%) من السكان الحضريين يتزوجون قبل سن 55 (93,6% من الرجال و90,2% من النساء) و92,9% من السكان القرويين يتزوجون قبل سن 55 سنوات (95,2% من الرجال و90,8% من النساء).

الجدول 8: نسبة العزوبة النهائية (%) عند سن 55 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة

الجنس	حضري	قروي	المجموع
ذكور	6,4	4,8	5,4
إناث	9,8	9,2	9,4
المجموع	8,2	7,1	7,5

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

بلغ متوسط السن عند الزواج الأول بإقليم الحسيمة حسب إحصاء 2014، 31,6 سنة، وهو مرتفع لدى الرجال مقارنة مع متوسط السن المسجل لدى النساء (33,3 و29,6 على التوالي). وتجدر الإشارة إلى أن العزاب بالعالم القروي يقبلون على الزواج في سن مبكرة مقارنة مع أقرانهم بالمدن، حيث يبلغ متوسط السن عند الزواج الأول 32 سنة في المناطق الحضرية مقابل 31,4 سنة بالأوساط القروية.

الجدول 9: متوسط السن عند الزواج الأول حسب الجنس ووسط الإقامة

حضري		قروي		المجموع	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
34,4	29,2	32	32,7	29,9	31,4
				33,3	29,6
				31,6	

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

5-3 الخصوبة

يمثل المؤشر التركيبي للخصوبة متوسط عدد الأطفال الذين يمكن أن تلدهم امرأة تبلغ من العمر 15 سنة فأكثر طيلة حياتها الإنجابية. وفقًا لنتائج إحصاء 2014، بلغ المؤشر التركيبي للخصوبة بإقليم الحسيمة 2,2 طفل لكل امرأة. أما حسب وسط الإقامة، فقد سجل هذا المؤشر معدل 2,1 طفل لكل امرأة بالوسط الحضري و2,3 طفل لكل امرأة بالوسط القروي. يوضح الجدول التالي أن متوسط معدل الخصوبة المبكر يبلغ 17,3% بالنسبة لمجموعات الأعمار 19-15 سنة، وتعتبر الفئات العمرية 25-29 سنة و30-34 سنة الأكثر إنجاباً، فقد بلغت نسبة الخصوبة لهذه الفئات على التوالي 112,8% و111,3%، بينما تنخفض هذه النسبة إلى 7% بالنسبة للفئة 45-49 سنة.

الجدول 10: نسبة الخصوبة (% حسب فئات الأعمار والمؤشر التركيبي للخصوبة

المجموع	قروي	حضري	فئات الأعمار
17,3	19,7	11,5	سنة 19-15
86,4	91,0	76,4	سنة 24-20
112,8	114,8	108,9	سنة 29-25
111,3	107,3	118,1	سنة 34-30
77,8	78,4	76,7	سنة 39-35
35,6	40,8	27,1	سنة 44-40
7,0	7,1	6,9	سنة 49-45
2,2	2,3	2,1	المؤشر التركيبي للخصوبة

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

6-3 الأمية والتمدرس

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، صرح 127740 شخصاً في سن 10 سنوات فأكثر أنهم لا يعرفون القراءة والكتابة، وبذلك بلغ معدل الأمية بإقليم الحسيمة 39,3% وهي نسبة مرتفعة إذا ما قورنت بالنسب المسجلة على المستوى الوطني (32,2%) والجهوي (31%).

إن تحليل نسب الأمية المسجلة إقليمياً يظهر تفاوتات مهمة قائمة بين الجنسين وحسب الوسط، إذ لا يستطيع 45,7% من سكان القرى القراءة أو الكتابة مقابل 27,3% من سكان المدن، أما حسب الجنس فإن النسب المسجلة في صفوف النساء (52,7%) تفوق ضعف تلك المسجلة في صفوف الذكور (25,8%).

وتبقى النساء القرويات أقل حظاً في التمدرس، إذ بلغت نسبة الأمية لديها 60,5% مقابل 38,1% لدى النساء الحضريات.

الجدول 11: معدل الأمية (%) عند الأشخاص البالغة أعمارهم 10 سنوات فأكثر حسب الجنس ووسط الإقامة

الجنس	حضري	قروي	المجموع
الذكور	16,5	30,8	25,8
الإناث	38,1	60,5	52,7
المجموع	27,3	45,7	39,3

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

يتضح من خلال الجدول أسفله، كون معدلات الأمية عند الأشخاص البالغة أعمارهم 10 سنوات فأكثر حسب فئات الأعمار والجنس منخفضة نسبياً في صفوف فئات الأعمار (10-14 سنة)، إذ لم تتجاوز (5,3%) وتبدأ في الارتفاع في الفئات السنية الأكبر لتبلغ أقصاها في فئات الأعمار التي تفوق 50 سنة، حيث بلغت (75%). أما حسب الجنس فتبقى النسب المسجلة في صفوف النساء تقارب ضعف تلك المسجلة في صفوف الذكور في جميع فئات الأعمار.

الجدول 12: معدل الأمية (%) عند الأشخاص البالغة أعمارهم 10 سنوات فأكثر حسب فئات الأعمار والجنس

فئات الأعمار	ذكور	إناث	المجموع
14-10 سنة	4,3	6,4	5,3
24-15 سنة	9,5	21,0	15,1
34-25 سنة	19,4	51,2	34,6
49-35 سنة	33,6	73,0	54,2
50 سنة فأكثر	57,1	91,3	75,0
المجموع	25,8	52,7	39,3

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

7-3 الإسقاطات السكانية

حسب إسقاطات مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية سينخفض عدد سكان الإقليم من 399654 نسمة سنة 2014 إلى 393704 نسمة في 2024، أي بانخفاض ديموغرافي إجمالي يعادل 5950 نسمة. وتبين التوقعات الديموغرافية أن الساكنة الحضرية للإقليم ستزيد بنسبة 6 % خلال 2014-2024 على حساب الساكنة القروية التي ستعرف تراجعاً مهماً حيث سينخفض عدد سكان القرى من 262285 نسمة سنة 2014 إلى 248047 نسمة سنة 2024.

الجدول 13: تطور السكان حسب وسط الإقامة (2014-2030)

السنوات	2014	2020	2024	2030
الوسط الحضري				
إقليم الحسيمة	137369	142933	145657	147553
جهة طنجة تطوان الحسيمة	2131725	2369424	2529591	2752894
الوسط القروي				
إقليم الحسيمة	262285	254214	248047	237704
جهة طنجة تطوان الحسيمة	1425004	1444430	1454493	1463012
المجموع				
إقليم الحسيمة	399654	397147	393704	385257
جهة طنجة تطوان الحسيمة	3556729	3813854	3984084	4215906

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

الفصل الثاني:

المميزات السوسيو اقتصادية

1- التشغيل

1-1 معدل النشاط

خلال سنة 2017، بلغ معدل النشاط لدى السكان البالغين 15 سنة فأكثر، بإقليم الحسيمة، 52,4% مقابل 46,7% على المستوى الجهوي. حسب الوسط، يلاحظ ارتفاع معدل النشاط بالعالم القروي بنسبة 57,0% مقابل 43,8% بالعالم الحضري. وقد فاق معدل النشاط الحضري بالإقليم نظيره المسجل جهويا (43,8% مقابل 42,6%) بينما وصل الفارق في الوسط القروي بين المستويين الإقليمي والجهوي إلى ما يقارب 4 نقط.

الجدول 14: معدل نشاط الساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب وسط الإقامة (%)

المجموع	القروي	الحضري	الوسط
52,4	57,0	43,8	إقليم الحسيمة
46,7	53,1	42,6	جهة طنجة-تطوان-الحسيمة

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، سنة 2017

حسب الجنس يتضح أن معدل النشاط بإقليم الحسيمة لدى الإناث بلغ 21,2% سنة 2017، مقابل هيمنة الرجال على سوق الشغل حيث بلغ معدل النشاط لديهم 78,1%، أي أنه من أصل 10 رجال يتواجد 8 أشخاص نشيطين تقريبا فيما نجد امرأتين نشيطتين فقط من أصل كل 10 نساء. كما تظل معدلات النشاط بالإقليم، سواء لدى الذكور أو لدى الإناث، أعلى من مثيلاتها المسجلة على الصعيد الجهوي، بمعدلات متتالية تبلغ 78,1% و 72,7% لدى الذكور و 21,2% و 18,2% لدى الإناث.

الجدول 15: معدل نشاط الساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب الجنس (%)

المجموع	الإناث	الذكور	الجنس
52,4	21,2	78,1	إقليم الحسيمة
46,9	18,2	72,7	جهة طنجة-تطوان-الحسيمة

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، سنة 2017

تحليل معطيات معدل النشاط حسب الفئات العمرية بإقليم الحسيمة يبين أن هذا المؤشر مرتفع لدى الفئة العمرية 30-44 سنة ب 63,5%، كما بلغ 49,2% لدى الفئة العمرية 15-29 سنة، في حين أنه لا يتعدى 46,6% لدى السكان النشيطين الذين يفوق سنهم 45 سنة.

بالنسبة لجميع الفئات العمرية، يلاحظ أن معدلات النشاط حسب الفئات العمرية المسجلة على المستوى الإقليمي تفوق بشكل متفاوت نظيراتها المسجلة على الصعيد الجهوي، إذ أن الفارق بين المعدلات الإقليمية والجهوية يبلغ على التوالي 8,1 و 2,5 و 6,9 نقط مئوية عند الفئات العمرية 15-29 سنة و 30-44 سنة و 45 سنة فأكثر.

الجدول 16: معدل نشاط الساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب فئات الأعمار (%)

الفئات العمرية	29-15 سنة	30-44 سنة	45 سنة وما فوق	المجموع
إقليم الحسيمة	49,2	63,5	46,6	52,4
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة	41,1	61,0	39,7	46,7

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، سنة 2017

بلغ معدل النشاط على صعيد الإقليم عند الأشخاص الحاصلين على شواهد نسبة 49,6 % في حين أن الأشخاص الذين لا يتوفرون على أية شهادة فيبلغ معدل نشاطهم 53,7%. كما أن معدلات النشاط حسب الشهادة المحصل عليها المسجلة على المستوى الإقليمي تفوق نظيراتها في الجهة بالنسبة للأشخاص بدون شهادة أو الأشخاص الحاصلين على شواهد، إذ يبلغ الفارق بين المعدلين 7,1 و 2,9 نقطة مئوية على التوالي بالنسبة لهتين الفئتين.

الجدول 17: معدل نشاط الساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب الشهادة (%)

الشهادة	بدون شهادة	حاصلين على شهادة	المجموع
إقليم الحسيمة	53,7	49,6	52,4
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة	46,6	46,7	46,7

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، سنة 2017

2-1 معدل البطالة

بلغ معدل البطالة بالإقليم 7,8 % سنة 2017 مقابل 8,2 % على الصعيد الجهوي. وتعتبر البطالة ظاهرة حضرية بامتياز لكون معدل البطالة المسجل بهذا الوسط يفوق نظيره بالوسط القروي ب 11 نقطة مئوية (15,6 % مقابل 4,6 %) وهو نفس التفاوت المسجل جهويا (11,5 % مقابل 3,9 %).

الجدول 18: معدل البطالة للسكان البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب وسط الإقامة (%)

الوسط	الحضري	القروي	المجموع
إقليم الحسيمة	15,6	4,6	7,8
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة	11,5	3,9	8,2

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، سنة 2017

تحليل معطيات معدل البطالة حسب الجنس، يبين أن هذا المؤشر عند الإناث يفوق نظيره عند الذكور سواء على المستوى الإقليمي (10,7% مقابل 7,2%) أو على المستوى الجهوي (13,3% مقابل 7,0%)، وبالتالي فإن النساء أكثر عرضة لظاهرة البطالة مقارنة مع الذكور.

الجدول 19: معدل البطالة للسكان البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب الجنس (%)

الجنس	الذكور	الإناث	المجموع
إقليم الحسيمة	7,2	10,7	7,8
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة	7,0	13,3	8,2

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، سنة 2017

من خلال تحليل معدل البطالة حسب الفئات العمرية، يتبين أن ظاهرة البطالة تمس بشكل كبير فئة الشباب وتتقلص حدتها مع تقدم العاطلين في السن وذلك على المستويين الإقليمي والجهوي. وهكذا سجل أعلى معدل بطالة، على صعيد الإقليم، لدى الفئة العمرية 15-29 سنة ب 14,6% في حين سجل أدنى معدل ب 1,2% لدى الفئة العمرية 45 سنة فأكثر.

الجدول 20: معدل البطالة للسكان البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب فئات الأعمار (%)

الفئات العمرية	15-29 سنة	30-44 سنة	45 سنة وما فوق	المجموع
إقليم الحسيمة	14,6	4,9	1,2	7,8
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة	18,5	4,3	0,7	8,2

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، سنة 2017

بخصوص معدل البطالة حسب الشهادة يتضح أن حاملي الشواهد أكثر عرضة للبطالة مقارنة مع النشيطين غير المتوفرين على أية شهادة، إذ سجل هذا المعدل نسبة 17,9% لدى الأشخاص الحاصلين على شواهد مقابل 3,6% لدى الأشخاص الذين لا يتوفرون على أية شهادة.

كما أن معدلات البطالة حسب الشهادة المحصل عليها المسجلة على المستوى الإقليمي تفوق نظيراتها في الجهة بالنسبة للأشخاص بدون شهادة أو الأشخاص الحاصلين على شواهد، إذ يبلغ الفارق بين المعدلين 0,8 و1,3 نقطة مئوية على التوالي بالنسبة لهتين الفئتين.

الجدول 21: معدل البطالة للسكان البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب الشهادة (%)

الشهادة	بدون شهادة	حاصلين على شهادة	المجموع
إقليم الحسيمة	3,6	17,9	7,8
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة	2,8	16,6	8,2

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، سنة 2017

3-1 معدل الشغل

خلال سنة 2017، بلغ معدل الشغل بالإقليم 48,3% مقابل 42,8% على المستوى الجهوي. وحسب الوسط فاق معدل الشغل بالوسط القروي يفوق نظيره بالوسط الحضري نظرا لطبيعة الأنشطة الاقتصادية المزاولة بالوسط القروي والتي تتيح فرصا أكثر للعمل مقارنة مع الوسط الحضري، حيث يقدر معدل الشغل به ب 54,4% مقابل 37,0% بالوسط الحضري.

الجدول 22: معدل الشغل للسكان البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب وسط الإقامة (%)

الوسط	الحضري	القروي	المجموع
إقليم الحسيمة	37,0	54,4	48,3
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة	37,8	51,0	42,8

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، سنة 2017

من خلال دراسة معدل الشغل حسب الجنس، يتبين هيمنة الرجال على سوق الشغل حيث بلغ معدل الشغل لديهم 72,4% سنة 2017 مقابل 19,0% لدى الإناث. وتظل معدلات الشغل بالإقليم، سواء لدى الذكور أو لدى الإناث، أعلى من مثيلاتها المسجلة على الصعيد الجهوي إذ يبلغ الفارق بين المعدلين 4,8 نقطة مئوية لدى الذكور و3,2 نقطة مئوية لدى الإناث.

الجدول 23: معدل الشغل للساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب الجنس (%)

الجنس	الذكور	الإناث	المجموع
إقليم الحسيمة	72,4	19,0	48,3
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة	67,6	15,8	42,8

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، سنة 2017

يظهر من خلال تحليل بنية الشغل حسب الفئات العمرية بإقليم الحسيمة أن معدل الشغل مرتفع لدى الفئة العمرية 30-44 سنة بنسبة 60,4%، في حين أنه لا يتعدى 46,0% لدى السكان النشيطين المشتغلين الذين يفوق سنهم 45 سنة و42,0% لدى الفئة العمرية 15-29 سنة.

بالنسبة لجميع الفئات العمرية، يلاحظ أن معدلات الشغل حسب الفئات العمرية المسجلة على المستوى الإقليمي تفوق بشكل متفاوت نظيراتها المسجلة على الصعيد الجهوي، إذ أن الفارق بين المعدلات الإقليمية والجهوية يبلغ على التوالي 8,5 و 2 و 6,6 نقط مئوية عند الفئات العمرية 15-29 سنة و 30-44 سنة و 45 سنة فأكثر.

الجدول 24: معدل الشغل للساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب فئات الأعمار (%)

الفئات العمرية	15-29 سنة	30-44 سنة	45 سنة وما فوق	المجموع
إقليم الحسيمة	42,0	60,4	46,0	48,3
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة	33,5	58,4	39,4	42,8

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، سنة 2017

تحليل معطيات معدل الشغل حسب مستوى الشهادة المحصل عليها، يبين أن هذا المؤشر مرتفع عند الأشخاص الذين لا يتوفرون على أية شهادة بنسبة 51,7% مقابل 40,7% عند الأشخاص الحاصلين على شواهد.

كما أن معدلات الشغل حسب الشهادة المحصل عليها المسجلة على المستوى الإقليمي تفوق نظيراتها في الجهة بالنسبة للأشخاص بدون شهادة أو الأشخاص الحاصلين على شواهد، إذ يبلغ الفارق بين المعدلين 6,4 و 1,7 نقطة مئوية على التوالي بالنسبة لهتين الفئتين.

الجدول 25: معدل الشغل للساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب الشهادة (%)

الشهادة	بدون شهادة	حاصلين على شهادة	المجموع
إقليم الحسيمة	51,7	40,7	48,3
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة	45,3	39,0	42,8

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، سنة 2017

4-1 معدل الشغل الناقص

يعتبر الشغل الناقص مظهرا من مظاهر البطالة، وهو يعكس بشكل اخر نقصا في حجم التشغيل (العمل أقل من عدد ساعات العمل العادية) وسوءا في توزيع اليد العاملة (العمل لا يتماشى مع المؤهلات والتكوين).

وقد بلغ معدل الشغل الناقص بالإقليم 21,1% سنة 2017 مقابل 12,4% على الصعيد الجهوي. وحسب الوسط، سجل هذا المعدل نسبا متقاربة بين الوسطين الحضري والقروي (20,7% و 21,2% على التوالي).

الجدول 26: معدل الشغل الناقص للساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب وسط الإقامة (%)

الوسط	الحضري	القروي	المجموع
إقليم الحسيمة	20,7	21,2	21,1
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة	9,8	15,5	12,4

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، سنة 2017

من خلال دراسة معدل الشغل الناقص بالإقليم حسب الجنس، يتبين ارتفاع هذا المعدل لدى الرجال حيث بلغ 25,1% سنة 2017 مقابل 2,5% لدى الإناث. كما أن معدل الشغل الناقص بالإقليم لدى الذكور أعلى من مثيله المسجل على الصعيد الجهوي إذ يبلغ الفارق بين المعدلين 11,1 نقطة مئوية.

الجدول 27: معدل الشغل الناقص للساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب الجنس (%)

الجنس	الذكور	الإناث	المجموع
إقليم الحسيمة	25,1	2,5	21,1
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة	14,0	5,0	12,4

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، سنة 2017

من خلال تحليل معدل الشغل الناقص حسب الفئات العمرية، يتبين أن ظاهرة الشغل الناقص تمس بشكل كبير فئة الشباب وتتقلص حدتها مع تقدم المشتغلين في السن وذلك على المستويين الإقليمي والجهوي. وهكذا سجل أعلى معدل للشغل الناقص، على صعيد الإقليم، لدى الفئة العمرية 15-29 سنة بـ 35,8% في حين سجل أدنى معدل بـ 4,0% لدى الفئة العمرية 45 سنة فأكثر.

الجدول 28: معدل الشغل الناقص للسكان البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب فئات الاعمار (%)

المجموع	45 سنة وما فوق	30-44 سنة	15-29 سنة	الفئات العمرية
21,1	4,0	19,2	35,8	إقليم الحسيمة
12,4	4,2	12,1	20,6	جهة طنجة-تطوان-الحسيمة

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، سنة 2017

بخصوص معدل الشغل الناقص حسب الشهادة يتضح أن حاملي الشواهد أكثر عرضة لظاهرة الشغل الناقص مقارنة مع النشيطين غير المتوفرين على أية شهادة، إذ سجل هذا المعدل نسبة 26,2% لدى الأشخاص الحاصلين على شواهد مقابل 19,3% لدى الأشخاص الذين لا يتوفرون على أية شهادة.

كما أن معدلات الشغل الناقص حسب الشهادة المحصل عليها المسجلة على المستوى الإقليمي تفوق نظيراتها في الجهة بالنسبة للأشخاص الحاصلين على شواهد أو الأشخاص بدون شهادة، إذ يبلغ الفارق بين المعدلين 13,1 و 7,2 نقطة مئوية على التوالي بالنسبة لهتين الفئتين.

الجدول 29: معدل الشغل الناقص للسكان البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب الشهادة (%)

المجموع	حاصلين على شهادة	بدون شهادة	الشهادة
21,1	26,2	19,3	إقليم الحسيمة
12,4	13,1	12,1	جهة طنجة-تطوان-الحسيمة

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، سنة 2017

2- الفقر

قامت المندوبية السامية للتخطيط بتتبع ظاهرة الفقر وتعيين مؤشراتها بمختلف التقسيمات الترابية، وأنتجت خريطة للفقر لسنة 2014 وذلك بالاعتماد على معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى لنفس السنة والبحث الوطني حول استهلاك ونفقات الأسر.

1-2 الفقر النقدي

تمكن خريطة الفقر النقدي من تقديم مؤشرات إحصائية عن الخصائص الاجتماعي والاقتصادي من خلال إعطاء وصف دقيق لأشكال الهشاشة والفوارق في مستوى المعيشة على مختلف المستويات المجالية الجهوية والإقليمية والجماعية. تركز المندوبية السامية للتخطيط في قياس ورسم خريطة الفقر على مقارنة الفقر النقدي المعتمد من طرف البنك الدولي. يتم تحديدها وفق المقاربة الموصى بها من طرف هذه المؤسسة الدولية. حيث يتم تعريف:

- عتبة الفقر الغذائي: تحدد بتكلفة سلة من السلع والخدمات الغذائية التي تمكن من توفير الحد الأدنى من السعرات الحرارية (1984 كيلوكالوري للفرد الواحد في اليوم)، بناء على معايير منظمة التغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. بلغت هذه العتبة سنة 2014، 2331 درهم للفرد في السنة بالوسطيين الحضري والقروي.
- عتبة الفقر النقدي: هي مجموع عتبة الفقر الغذائي وكلفة المقتنيات غير الغذائية التي تقوم بها الأسر التي تتوفر على الحد الأدنى الغذائي. بلغت هذه العتبة سنة 2014، 4667 درهم للفرد سنويا بالوسط الحضري و4312 درهم للفرد سنويا بالوسط القروي.
- معدل الفقر النقدي: نسبة الفقراء من السكان أو ما يمثل النسبة المئوية للأفراد في الأسرة التي يكون نصيب الفرد فيها من الإنفاق أقل من عتبة الفقر النقدي. بلغت هذه العتبة سنة 2014 حوالي 4667 درهم للفرد سنويا بالوسط الحضري و4312 درهم للفرد سنويا بالوسط القروي.
- معدل الهشاشة: هي نسبة الأفراد غير الفقراء، لكنهم معرضون للوقوع في الفقر، أي أفراد الأسر الذين ينحصر انفاقهم الفردي السنوي بين 4667 درهم و7001 درهم بالوسط الحضري، وبين 4312 و6468 درهم بالوسط القروي.

سجل معدل الفقر بإقليم الحسيمة 2,2% وهو يقل عن المعدل المسجل على المستوى الجهوي ب 0,37 نقطة. بالوسط الحضري، يقل معدل الفقر بإقليم الحسيمة عن نظيره بالجهة ب0,32 نقطة (0,65% مقابل 0,97%). ويبقى الفقر ظاهرة قروية بامتياز حيث بلغ معدله بإقليم الحسيمة 3,06% وهو أقل من المعدل المسجل على المستوى الجهوي (5,02%).

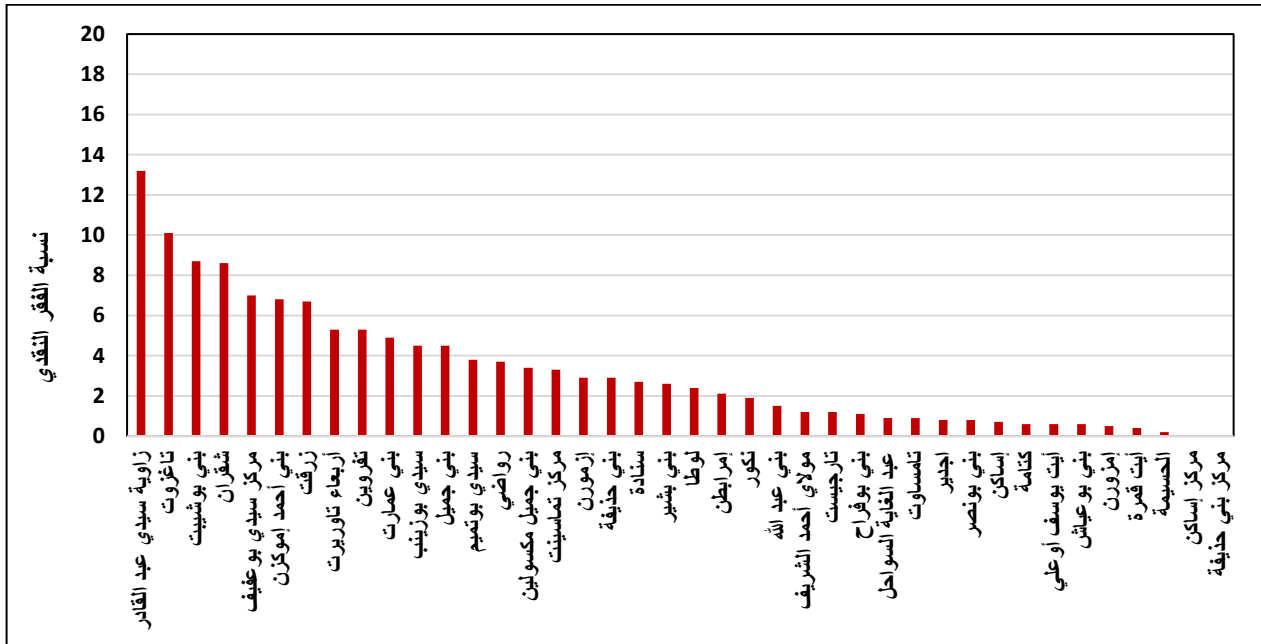
الجدول 30: معدل الفقر النقدي حسب وسط الإقامة لسنة 2014

المجموع	القروي	الحضري	الوسط
2,23	3,06	0,65	إقليم الحسيمة
2,60	5,02	0,97	جهة طنجة-تطوان-الحسيمة

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

ترصد خرائط الفقر على المستوى الجماعي بإقليم الحسيمة حجم التفاوتات الموجودة في نسب الفقر من جماعة إلى أخرى. فعلى صعيد الجماعات الحضرية، سجلت 3 جماعات نسبا للفقر أعلى من المعدل الحضري الإقليمي (0,65%) وهي بلدية ترحيست (1,2%) وبلدية أجدير (0,84%) ومركز تماسينت (3,28%). أما على صعيد الجماعات القروية فقد عرفت نسب فقر مقلقة مثل: شقران 8,6%، بني بوشيب 8,7%، تاغزوت 10,1%. وتبقى جماعة زاوية سيدي عبد القادر هي الأعلى فقرا بمعدل بلغ 13,2%، أي ست أضعاف المعدل المسجل على المستوى الإقليمي (2,2%).

الفقر النقدي للجماعات المكونة لإقليم الحسيمة لسنة 2014



المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

2-2 الفقر متعدد الأبعاد

شرعت المندوبية السامية للتخطيط منذ 2008، استكمالاً للمقاربة النقدية، في اعتماد مقاربة متعددة الأبعاد لتحليل ظواهر الفقر والهشاشة والفوارق الاجتماعية من أجل تحديد العوامل المسببة لها واستنساخها اجتماعياً. وتستند هذه المقاربة في قياس الفقر متعدد الأبعاد على حزمة واسعة من الاحتياجات، من المفترض أن يشكل النقص النسبي أو المطلق فيها مصدراً أو تمظها للفقر أو استنساخه الاجتماعي. وتشمل هذه الاحتياجات التعليم والصحة والولوج للماء والكهرباء والصرف الصحي ووسائل التواصل وظروف السكن.

من أجل الإحاطة بدينامية الفقر متعدد الأبعاد على مستوى جميع الوحدات الترابية، اعتمدت هذه المقاربة على معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 وكذا 2004.

بينت نتائج خريطة الفقر لسنة 2014، أن معدل الفقر متعدد الأبعاد بلغ بإقليم الحسيمة 12,7% وهو أعلى من مثيله على المستوى الجهوي (9,5%) والوطني (8,5%). ويبقى الفقر ظاهرة قروية بامتياز سواء على المستوى الإقليمي أو الجهوي أو الوطني، إذ تؤكد الأرقام ارتفاعه بالوسط القروي مقارنة بالوسط الحضري (18% مقابل 2,6% بإقليم الحسيمة).

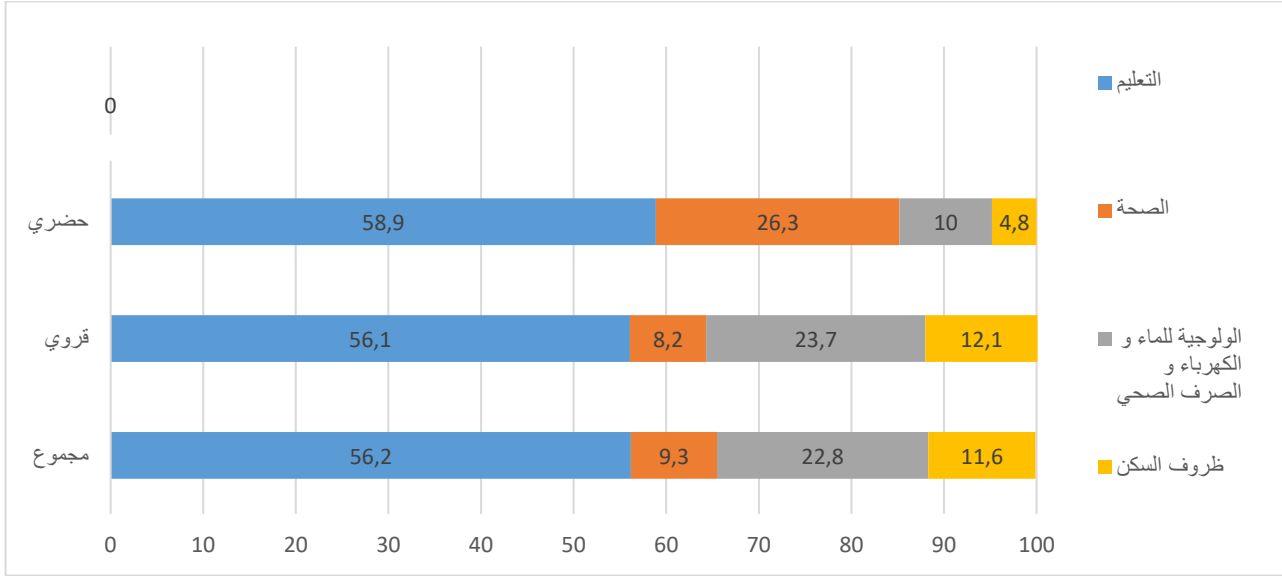
الجدول 31: معدل الفقر المتعدد الأبعاد (%) حسب وسط الإقامة لسنة 2014

المجموع	القروي	الحضري	الوسط
8,5	2	17,7	المغرب
9,5	2,5	20,1	جهة طنجة-تطوان-الحسيمة
12,7	2,6	18	إقليم الحسيمة

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

يمكن تفكيك الفقر متعدد الأبعاد حسب نوع الحرمان من معرفة المصادر التي تسبب هذه الظاهرة، فالحرمان من التعليم يساهم لوحده ب 56,2% في الفقر على المستوى الإقليمي، أما الحرمان من الخدمات الصحية الأساسية فيساهم ب 9,3% في الفقر متعدد الأبعاد وتصل هذه المساهمة إلى 22,8% بالنسبة للحرمان من الولوج إلى الماء والكهرباء وشبكة الصرف الصحي أما ظروف السكن فتساهم ب 11,6% في الفقر متعدد الأبعاد.

تفكيك الفقر متعدد الأبعاد حسب مصادر الحرمان بإقليم الحسيمة (ب%)



المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

من خلال تحليل خرائط الفقر متعدد الأبعاد على المستوى الجماعي يتضح أن البلديات والمراكز الحضرية سجلت أدنى نسب فقر على مستوى الجماعات الترابية 36 المكونة لإقليم الحسيمة، إذ لم تتجاوز هذه النسبة 1,9% بالحسيمة، 3,5% بأمزورن، 3,6% ببني بوعياش، 3,8% بأجدير و2% بترجيسيت. أما على مستوى الجماعات القروية، فتبقى جماعة شقران الأكثر فقرا بمعدل بلغ 49,2% تليها جماعة أربعاء تاويريت ب 27,9% وتفروين ب 25,8% وتامساوت ب 25,5% ثم جماعة زاوية سيدي عبد القادر ب 24,7%.

وتجدر الإشارة إلى أن مقارنة نتائج خرائط الفقر لسنة 2014 مع نتائج 2004 تظهر أن جميع الجماعات سواء الحضرية أو القروية عرفت تراجعا واضحا على مستوى الفقر متعدد الأبعاد بإقليم الحسيمة.

الجدول 32: معدل الفقر المتعدد الأبعاد (%) للجماعات المكونة لإقليم الحسيمة لسنتي 2004 و2014

الجماعة	2004	2014
بلدية الحسيمة	6,9	1,9
بلدية بني بوغياش	16,1	3,6
بلدية إمزورن	13,1	3,5
بلدية ترجيست	11,6	2,0
بلدية أجدير	17,1	3,8
بني بوفراح	43,1	13,1
بني جميل	56,0	23,1
بني جميل مكسولين	22,9	22,9
سنادة	58,6	18,0
آيت قمره	53,6	4,3
آيت يوسف أوعلي	4,8	4,8
أربعاء تاويرت	58,4	27,9
بني عبد الله	67,9	20,6
بني حذيفة	54,0	12,0
شقران	76,2	49,2
امرابطن	72,4	20,8
ازمورن	34,3	5,6
لوطا	53,9	8,1
نكور	44,8	14,2
الرواضي	49,6	18,8
تفروين	55,1	25,8
زاوية سيدي عبد القادر	24,8	24,8
بني أحمد إموكزن	62,3	24,5
بني عمارت	68,8	18,3
بني بشير	65,9	23,7
بني بونصار	39,3	13,2
سيدي بوتميم	54,1	21,1
سيدي بوزينب	82,2	22,1
زرقت	49,3	20,0
عبد الغاية السواحل	46,6	46,6
بني بوشيب	57,5	24,5
إساكن	47,1	13,5
كتامة	39,5	11,9
مولاي أحمد الشريف	51,8	9,6
تاغزوت	55,2	17,6
تامساوت	69,4	25,5
إقليم الحسيمة	41,0	12,7

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

3- الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك

يقيس الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك (أساس 2006)، التغير النسبي للأسعار عند الاستهلاك لسلة تحتوي على نفس المواد المستهلكة من طرف الأسر المغربية. وهو يرتكز على سلة مكونة من 478 مادة و1067 نوعية تمثل معظم المواد المستهلكة من طرف الساكنة المرجعية المتمثلة بالأساس في مجموع السكان الحضريين، ويتم حساب معاملات الترجيح لسنة الأساس انطلاقا من معطيات البحث الوطني حول استهلاك الأسر لفترة 2000-2001 حيث تمثل هذه الترجيحات بنية استهلاك الأسر الحضرية، وتتم معاينة الأثمان بواسطة بحث مستمر على صعيد مدينة الحسيمة.

بلغ الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك سنة 2018 بمدينة الحسيمة 120,3 وقد عرف هذا الرقم ارتفاعا بلغ 1,6% مقارنة مع نظيره سنة 2017 وتعزى هذه الزيادة إلى ارتفاع كل من الأرقام الاستدلالية للمشروبات الكحولية والتبغ ب 11,9% و" مواد وخدمات أخرى" ب 8,3% و" الأثاث والأدوات المنزلية والصيانة العادية" ب 2,3% ثم النقل ب 2,1%.

جدول 33: الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك لسنتي 2017 و2018

	المغرب		مدينة الحسيمة		
	2018	2017	%	2018	
المواد الغذائية	128,3	126,6	0,9	124,2	123,5
المواد الغذائية	128,0	126,8	0,1	123,6	123,5
المشروبات	138,5	124,0	11,9	138,7	124,0
المواد غير الغذائية	113,8	111,8	2,0	114,7	112,4
الملابس والأحذية	116,8	115,7	1,6	123,6	121,6
السكن والماء	116,3	115,3	0,0	106,1	106,1
الأثاث والأدوات	110,9	109,8	2,3	118,0	115,3
الصحة	105,7	105,2	0,4	113,0	112,5
النقل	112,2	110,7	2,1	113,3	111,0
المواصلات	59,4	59,4	0,2	54,6	54,5
الترفيه والثقافة	99,5	98,7	0,4	80,9	80,6
التعليم	150,1	146,5	0,4	140,1	139,5
مطاعم وفنادق	132,0	129,6	1,9	141,5	138,8
مواد وخدمات	122,7	115,2	8,3	140,0	129,3
الرقم الاستدلالي	120,1	117,9	1,6	120,3	118,4

المصدر: البحث حول الأسعار عند الاستهلاك، المندوبية السامية للتخطيط

الفصل الثالث:

القطاعات الاجتماعية

1- التعليم

إن تطور المجتمعات رهين بتطور نظامها التعليمي، بهدف المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومن أجل بناء صرح مجتمع متطور قادر على المنافسة في عالم الحداثة والتكنولوجيا والمعرفة. وقد عرف النظام التعليمي بالمغرب مجموعة من محطات الإصلاح، تأثرت بالظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد، فبعد الميثاق الوطني للتربية والتكوين 2000-2013، جاء المخطط الاستعجالي ثم تلتها مجموعة من الإصلاحات بهدف مواكبة التطورات والاستجابة لحاجيات ومتطلبات المجتمع في علاقته بالمنظومة التربوية لعل اخر هذه الأوراش الإصلاحية ما يطلق عليه الرؤية الاستراتيجية 2015-2030، التي تهدف إلى النهوض بقطاع التعليم وتقويمه.

1-1 التعليم الأولي

يقصد بالتعليم الأولي التعليم الذي يتلقاه الطفل قبل سن التمدرس القانوني بمرحلة التعليم الابتدائي، وغالبا ما يكون في الفترة العمرية المتراوحة ما بين 4 سنوات و6 سنوات، فهو يعد حلقة وصل بين الأسرة من جهة والمدرسة الابتدائية من جهة أخرى. ويشمل التعليم الأولي نوعين من المؤسسات:

- الكتاتيب القرآنية: حيث يتلقى فيها الأطفال تعليما أوليا تقليديا.
- دور الحضانه ورياض الأطفال: تمكن من إعطاء تكوين عصري قائم على وسائل حديثة.

استقبلت مؤسسات التعليم الأولي بإقليم الحسيمة خلال الموسم الدراسي 2018-2019 حوالي 2802 تلميذ وتلميذة، 60,7% بالوسط الحضري مقابل 39,3% بالوسط القروي. وحسب نوع التعليم الأولي فيتميز بهيمنة التعليم الأولي العصري والعمومي بنسبة 72,8% مقابل 27,2% من التعليم الأولي التقليدي. كما بلغ عدد المربين 125 موزعين على 87 مؤسسة، 43 منها بالوسط الحضري و44 بالوسط القروي، أما الحجرات الدراسية فبلغ عددها 124 حجرة بالإقليم 68 منها بالوسط الحضري و56 بالوسط القروي.

الجدول 34: عدد التلاميذ المسجلين بالتعليم الأولي خلال السنة الدراسية 2018-2019

نوع التعليم الأولي	التلاميذ	الإناث منهم
تقليدي	763	393
عصري وعمومي	2039	982
المجموع	2802	1375

المصدر: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين

• التعليم الأولي التقليدي

استقبلت الكتاتيب القرآنية على صعيد إقليم الحسيمة، برسم الموسم الدراسي 2018-2019 ما مجموعه 763 تلميذ، أي ما يعادل 1.1% من مجموع التلاميذ المسجلين في الكتاتيب القرآنية على مستوى الجهة، حيث يضم الوسط الحضري 441 تلميذ مقابل 322 بالوسط القروي.

حسب الجنس، يلاحظ أن نسب الإناث تفوق نسب الذكور حيث بلغت تواليًا 51,5% و 48,5% مع اختلاف حسب وسط الإقامة، إذ يلاحظ أن الإناث أكثر تواجدًا بالوسط القروي (204 تلميذة أي ما يعادل 63,3%) عنه بالوسط الحضري (189 تلميذة أي ما يعادل 42,8%).

بلغ عدد مؤسسات التعليم الأولي التقليدي بإقليم الحسيمة 27 مؤسسة موزعة بشكل متفاوت على الوسطين، إذ يضم الوسط الحضري 12 مؤسسة بها 21 حجرة ويدرس بها 22 مربي، بالمقابل نجد بالوسط القروي 15 مؤسسة تضم 19 حجرة ويدرس بها حوالي 19 مربي.

• التعليم الأولي العصري العام والخاص

لا يزال التعليم الأولي العصري يستقطب عددًا أكبر من التلاميذ مقارنة مع التعليم الأولي التقليدي، حيث استقبلت مؤسسات التعليم الأولي العصري، خلال الموسم الدراسي 2018-2019، حوالي 2039 تلميذ وتلميذة، أي ما يعادل 72,8% من مجموع تلاميذ التعليم الأولي بإقليم الحسيمة.

يمكن التمييز في التعليم الأولي العصري ما بين العام والخاص، إذ يلاحظ أن التعليم الأولي العام استقطب 1651 تلميذ، أي ما يعادل 81% من مجموع تلاميذ التعليم الأولي العصري مقابل 388 تلميذ في القطاع الخاص، أي حوالي 19% فقط.

حسب الجنس، يلاحظ أن التعليم العصري العام، خلال الموسم الدراسي 2018-2019، استقطب الذكور أكثر من الإناث (52,3% مقابل 47,7% على التوالي) بالمقابل نسجل أن التعليم الأولي العصري الخاص استقطب الإناث أكثر من الذكور (50,3% مقابل 49,7% تواليًا).

أما حسب الوسط، فهناك غياب للتعليم الأولي العصري الخاص بالوسط القروي وتواجهه بالوسط الحضري فقط. ويظل التعليم العصري العام هو المهيمن حيث يضم الوسط الحضري 1259 تلميذ مقابل 780 فقط بالوسط القروي.

بلغ عدد مؤسسات التعليم الأولي العصري بالإقليم 60 مؤسسة تضم 84 قاعة ويدرس بها 84 مربي ومربية حوالي 2039 تلميذ وتلميذة. ويستحوذ التعليم العصري العمومي على 88% من المؤسسات و83% من قاعات التدريس والمربين.

2-1 التعليم الابتدائي

يعتبر التعليم الابتدائي مرحلة تعليمية تربوية إجبارية مدتها في النظام التربوي المغربي 6 سنوات. ويلتحق بالمدرسة الابتدائية الأطفال الوافدون من التعليم التقليدي أو العصري، وكذا الذين لم يستفيدوا من التعليم الأولي.

الجدول 35: عدد تلاميذ التعليم الابتدائي حسب الوسط خلال السنة الدراسية 2018-2019

نوع التعليم	حضري		قروي		المجموع	
	المجموع	الإناث منهم	المجموع	الإناث منهم	المجموع	الإناث منهم
العام	13316	6348	30021	14352	43337	20700
الخاص	1543	734	-	-	1543	734
المجموع	14859	7082	30021	14352	44880	21434

المصدر: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين

بلغ عدد تلاميذ التعليم الابتدائي بإقليم الحسيمة خلال السنة الدراسية 2018-2019 حوالي 44880 تلميذ منهم 43337 تلميذ بالتعليم الابتدائي العمومي مقابل 1543 تلميذ فقط بالنسبة للتعليم الخصوصي. كما أن عدد التلاميذ بالوسط القروي ضعف عددهم بالوسط الحضري حيث بلغا تواليا 30021 تلميذ و14859 تلميذ. أما على مستوى مؤسسات التعليم الابتدائي بالإقليم فقد بلغت 484 مؤسسة، 49 منها تتمركز بالوسط الحضري و435 بالوسط القروي، يدرس بهذه المؤسسات 2250 أستاذ، وبذلك يكون معدل التأطير بالإقليم قد بلغ أستاذ لكل 20 تلميذ.

• التعليم الابتدائي العمومي

خلال الموسم الدراسي 2018-2019، بلغ عدد تلاميذ التعليم الابتدائي العمومي 43337 تلميذ، أي ما يعادل 96,6% من مجموع تلاميذ التعليم الابتدائي بالإقليم، حيث يحتضن الوسط الحضري 13316 يشكل الإناث منهم 47,7%، ويدرسون في 40 مؤسسة تضم حوالي 496 قسم، بالمقابل فإن الوسط القروي يضم 30021 تلميذ، يشكل منهم الإناث 47,8% ويدرسون في 435 مؤسسة بها 1698 قسم.

الجدول 36: نسبة التأطير لتلاميذ التعليم الابتدائي العمومي خلال السنة الدراسية 2018-2019

معدل التأطير	عدد الأساتذة	عدد التلاميذ	
19,6	2210	43337	إقليم الحسيمة
26,1	15385	402192	جهة طنجة-تطوان-الحسيمة

المصدر: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين

من خلال الجدول يتضح أن معدل التأطير الخاص بتلاميذ التعليم الابتدائي العمومي بإقليم الحسيمة بلغ أقل من 20 تلميذ لكل أستاذ، وهو أقل من المعدل المسجل على المستوى الجهوي والذي بلغ 26 تلميذ لكل أستاذ.

• التعليم الابتدائي الخصوصي

يتمركز التعليم الابتدائي الخصوصي بإقليم الحسيمة في المجالات الحضرية فقط، حيث يضم حوالي 1543 تلميذ، 47,6% منهم إناث، يدرسون في 9 مؤسسات تضم 87 قاعة ويسهر على تأطيرهم 40 أستاذاً.

الجدول 37: نسبة التأطير لتلاميذ التعليم الابتدائي الخصوصي خلال السنة الدراسية 2018-2019

معدل التأطير	عدد الأساتذة	عدد التلاميذ	
38,6	40	1543	إقليم الحسيمة
20,1	3156	63463	جهة طنجة-تطوان-الحسيمة

المصدر: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين

يتضح أن معدل التأطير بالنسبة لتلاميذ التعليم الخصوصي بالإقليم جد مرتفع، حيث بلغ أستاذ لكل 38 تلميذ، وهو معدل يفوق نظيره المسجل على الصعيد الجهوي (أستاذ لكل 20,1 تلميذ) كما أنه يفوق معدل التأطير المسجل بالإقليم بخصوص التعليم الابتدائي العمومي.

3-1 التعليم الثانوي الإعدادي

يلتحق بالتعليم الثانوي الإعدادي الذي يدوم 3 سنوات، التلاميذ الذين تابعوا دراستهم الابتدائية وحصلوا على شهادة التعليم الابتدائي. ويعتبر هذا السلك مرحلة مكتملة للتعليم الابتدائي، حيث يهدف إلى تعزيز وتعميق المكتسبات السابقة والاستئناس بالمفاهيم والقوانين الأساسية للعلوم.

خلال الموسم الدراسي 2018-2019، بلغ عدد تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي بالمؤسسات سواء العمومية أو الخصوصية بإقليم الحسيمة 16039 تلميذ، وهو ما يعادل 8,7% من مجموع تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي على مستوى الجهة، ويمثل الإناث منهم حوالي 45,1%. ويدرس التلاميذ في 504 حجرة دراسية، ويسهر على تدريسهم 768 أستاذ.

الجدول 38: المؤسسات والأقسام بالتعليم الثانوي الإعدادي خلال السنة الدراسية 2018-2019

الحجرات	المؤسسات			نوع التعليم
	المجموع	قروي	حضري	
491	37	25	12	الخاص
13	3	0	3	العام
504	40	25	15	المجموع

المصدر: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين

• التعليم الثانوي الإعدادي العمومي

يضم إقليم الحسيمة 37 مؤسسة للتعليم الثانوي الإعدادي العمومي بها 491 حجرة دراسية، حيث يدرس بها 15849 تلميذ يمثل الإناث منهم حوالي 45.1%، ويسهر على تدريسهم 746 أستاذاً، وبذلك يكون معدل التأطير هو أستاذ لكل 21 تلميذ، وهو معدل جيد إذا ما قورن مع معدل التأطير المسجل على مستوى الجهة والبالغ أستاذ لكل 28 تلميذ.

إن تحليل المعطيات الإحصائية المتعلقة بتوزيع بنيات التعليم الثانوي الإعدادي العمومي حسب الوسط يظهر لنا جلياً أن الوسط القروي يضم 9040 تلميذ وهو ما يمثل 57% من مجموع التلاميذ مقابل 6809 تلميذ في الوسط الحضري، أما عدد المؤسسات بالوسط القروي (25 مؤسسة) هي ضعف نظيراتها بالوسط الحضري (12 مؤسسة)، كما أن عدد الحجرات بلغ 270 حجرة دراسية بالوسط القروي مقابل 221 في الوسط الحضري.

الجدول 39: عدد التلاميذ المسجلين بالتعليم الثانوي الإعدادي العمومي خلال السنة الدراسية 2018-2019

التلاميذ		الوسط
الإناث منهم	المجموع	
3323	6809	حضري
3833	9040	قروي
7156	15849	المجموع

المصدر: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين

• **التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي**

يضم التعليم الإعدادي الثانوي الخصوصي بإقليم الحسيمة 190 تلميذ فقط، منهم 79 تلميذة، يدرسون في 13 حجرة دراسية ويؤطرهم 22 أستاذاً، وبذلك يكون معدل التأطير لا يتجاوز أستاذاً لكل 9 تلاميذ.

الجدول 40: نسبة التأطير لتلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي خلال السنة الدراسية 2018-2019

معدل التأطير	عدد الأساتذة	عدد التلاميذ	
8,6	22	190	إقليم الحسيمة
8,8	1570	13842	جهة طنجة-تطوان-الحسيمة

المصدر: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين

4-1 التعليم الثانوي التأهيلي

يتوخى التعليم الثانوي التأهيلي بالإضافة إلى تدعيم مكتسبات المرحلة الإعدادية، تنويع مجالات التعلم بكيفية تسمح بفتح سبل جديدة للنجاح والاندماج في الحياة المهنية والاجتماعية أو متابعة الدراسات العليا، وتستغرق الدراسة بالتعليم الثانوي التأهيلي 3 سنوات تشتمل على جذع مشترك مدته سنة واحدة وسلك البكالوريا مدته سنتان.

بلغ عدد تلاميذ هذا السلك بالمؤسسات العمومية أو الخصوصية خلال الموسم الدراسي 2018-2019 على مستوى الإقليم حوالي 8169 تلميذ وتلميذة، أي 8,8% من مجموع تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي على مستوى الجهة، يشكل منهم الإناث نصفهم تقريبا، يدرسون في 333 حجرة دراسية، كما يسهر على تدريسهم 629 أستاذاً، وبذلك يكون معدل التأطير هو أستاذاً لكل 13 تلميذ.

الجدول 41: المؤسسات والتلاميذ بالتعليم الثانوي التأهيلي حسب الوسط خلال السنة الدراسية 2018-2019

نوع التعليم	الوسط	المؤسسات	التلاميذ	
			المجموع	الإناث منهم
العام	حضري	12	5825	3066
	قروي	7	2326	1049
	المجموع	19	8151	4115
الخاص		1	18	5
المجموع		20	8169	4120

المصدر: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين

فيما يخص التعليم الثانوي التأهيلي العمومي، يضم إقليم الحسيمة 19 مؤسسة بها 332 حجرة دراسية، حيث يدرس بها 8151 تلميذ تمثل الإناث نصفهم تقريبا، ويسهر على تدريسهم 629 أستاذا، وبذلك يكون معدل التأطير هو أستاذ لكل 13 تلميذ، وهو معدل جيد إذا ما قورن مع معدل التأطير المسجل على مستوى الجهة والبالغ أستاذ لكل 16 تلميذ بالنسبة للتعليم الثانوي التأهيلي العمومي.

يضم الوسط القروي 2326 تلميذ فقط وهو ما يمثل 28,5% من مجموع التلاميذ مقابل 5825 تلميذ في الوسط الحضري، أي حوالي 71,5% من مجموع تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي العمومي بالإقليم، أما عدد المؤسسات بالوسط القروي فلا تتجاوز 7 مؤسسات مقابل 12 مؤسسة بالوسط الحضري، كما أن عدد الحجرات بلغت 76 حجرة دراسية بالوسط القروي مقابل 256 في الوسط الحضري.

أما فيما يتعلق بالتعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي، فالإقليم يضم مؤسسة واحدة بالوسط الحضري لا يتجاوز فيها عدد التلاميذ 18 تلميذا منهم 5 إناث.

5-1 التعليم العالي

• المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية

المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بالحسيمة مدرسة عمومية للتعليم العالي، تابعة لجامعة عبد المالك السعدي بتطوان، افتتحت أبوابها لأول مرة سنة 2009. يتميز التكوين بها بتطبيق نظام بيداغوجي قائم على وحدات دراسية تنظم خلال فصول دراسية سداسية وبالانفتاح على الوسط الصناعي والاقتصادي. تستغرق مدة الدراسة في المدرسة خمس سنوات بالنسبة لحاملي البكالوريا وتتوج بإحراز الطالب على دبلوم في التخصصات التالية: الهندسة المعلوماتية والهندسة المدنية والهندسة البيئية.

تتوفر المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بالحسيمة على داخلية ذات طاقة استيعابية تبلغ 494 سرير ومنشأة بيداغوجية تضم عدة قاعات سواء للمحاضرات أو للأشغال التطبيقية وعدد من المكتبات والمختبرات كما يوضح الجدول التالي:

الجدول 42: المنشآت البيداغوجية بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية خلال الموسم الدراسي 2018-2019

العدد	المنشآت البيداغوجية
2	مدرجات
11	قاعة الأعمال التطبيقية
15	قاعة الأعمال الموجهة
2	مكتبة
1	مختبر البحث
1	مختبر اللغات
4	قاعة البحوث
36	المجموع

المصدر: المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بالحسيمة

خلال السنة الجامعية 2018-2019، بلغ عدد الطلبة الذين تابعوا دراستهم بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بالحسيمة 901 طالب من بينهم 49,8% من الإناث و 5,1% من الأجانب. ويدرس بالمؤسسة 36 أستاذا يشكل منهم الإناث 11,1% فقط، وبالتالي فإن نسبة التأطير بالمؤسسة تقدر بأستاذ لكل 25 طالب.

الجدول 43: طلبة المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية حسب الجنس والتخصصات خلال الموسم الدراسي -2019

2018

الدورة	المغاربة		الأجانب		المجموع	
	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث
الدورة العادية	376	187	19	5	395	192
الأقسام التحضيرية 1	235	119	16	4	251	123
الأقسام التحضيرية 1	141	68	3	1	144	69
دورة المهندسين	479	258	27	0	506	257
الهندسة المدنية	185	72	21	0	206	72
الهندسة المعلوماتية	143	56	3	0	146	54
الهندسة الطاقية	116	58	2	0	118	58
هندسة الماء والبيئة	35	32	1	0	36	73
المجموع	855	405	46	5	901	449

المصدر: المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بالحسيمة

• كلية العلوم والتقنيات

تعتبر كلية العلوم والتقنيات بالحسيمة مؤسسة للتعليم العالي ذات صبغة علمية وتقنية في نفس الوقت، حيث أنشأت سنة 2008 على تراب جماعة آيت يوسف أوعلي بالحسيمة. يركز التكوين فيها على نظام بيداغوجي قائم على أساس وحدات دراسية تنظم خلال فصول دراسة سداسية. وتختص كلية العلوم والتقنيات بالتكوين في ميادين العلوم التطبيقية والتكنولوجيا وهندسة المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية والهندسة الكهربائية والمعدنية وغيرها من التخصصات التقنية.

تتوفر كلية العلوم والتقنيات بالحسيمة على عدد من المنشآت البيداغوجية التي تساهم في الرفع من جودة التحصيل العلمي للطلبة، إذ تتوفر المؤسسة على 34 منشأة تضم قاعات للمحاضرات وأخرى للأعمال التطبيقية ومكتبة...

الجدول 44: المنشآت البيداغوجية بكلية العلوم والتقنيات خلال الموسم الدراسي 2018-2019

العدد	المنشآت البيداغوجية
1	مدرجات
14	قاعة الأعمال التطبيقية
12	قاعة الأعمال الموجهة
1	مكتبة
6	قاعة المحاضرات
34	المجموع

المصدر: كلية العلوم والتقنيات بالحسيمة

خلال الموسم الدراسي 2018-2019، درس بالكلية 915 طالب يمثل الإناث 59% منهم، يوزعون على مستويين دراسيين، سلك الإجازة ويدرس به 816 طالب أما سلك الماستر فعدددهم لا يتجاوز 99 طالب. ويدرس بالمؤسسة 30 أستاذا يشكل منهم الإناث 16%.

بالنسبة لعدد الخريجين في سلك الإجازة فقد بلغ 157 طالب منهم 96 طالبة أما بالنسبة لسلك الماستر فقد بلغ عددهم 47 طالب منهم 13 طالبة.

الجدول 45: خريجي كلية العلوم والتقنيات حسب الجنس والتخصصات خلال الموسم الدراسي 2018-2019

الإناث	المجموع	السلك
96	157	سلك الإجازة
26	34	الإلكتروني والإلكترو تكنيك
13	27	الرياضيات التطبيقية المعلوماتية
11	22	هندسة الماء والبيئة
14	17	علوم التغذية الزراعية وتقنيات التجارة
2	12	ميكانيك الطاقة
26	35	تقنيات تحليل ومراقبة الجودة
4	10	نظام الإرسال والاتصالات
13	47	سلك الماستر
4	24	نظام الشحن الآلي
9	23	هندسة السواحل
109	204	المجموع

المصدر: كلية العلوم والتقنيات بالحسيمة

2- التكوين المهني

تضم مؤسسات التكوين المهني إما معاهد أو مراكز تعليمية في ميدان مهني معين، يكون مفتوحا في وجه الفتيان والفتيات لتعلم مهنة من اختيارهم، وتهدف هذه المؤسسات إلى تكوين عمال مختصين وأعاون مؤهلين وتقنيين وتقنيين مختصين لمزاولة مهن تدخل في فروع قطاعات الصناعة والتجارة والخدمات والفلاحة... ويتألف نظام التكوين المهني من 4 مستويات:

- التقني المتخصص: مفتوح بعد إجراء مباراة الدخول للتلاميذ الحاصلين على البكالوريا، وتتوج الدراسة بهذا السلك بتسليم دبلوم التقني المتخصص.
- التقني: مفتوح في وجه التلاميذ الذين تابعوا السنة الثانية باكوريا كاملة بعد إجراء مباراة الدخول، وتتوج الدراسة بهذا السلك بتسليم دبلوم التقني.
- التأهيل: مفتوح في وجه التلاميذ الذين يتوفرون على الأقل على مستوى السنة الثالثة من التعليم الإعدادي والجذع المشترك والأولى باكوريا بعد إجراء مباراة الدخول، وتتوج الدراسة بهذا السلك بتسليم شهادة التأهيل المهني.
- التخصص: مفتوح في وجه التلاميذ الذين يتوفرون على الأقل على مستوى السنة السادسة من التعليم الابتدائي بعد إجراء مباراة الدخول. وتتوج الدراسة بهذا السلك بتسليم شهادة التكوين المهني، ويخص هذا السلك أساسا الحرف التقليدية والبناء والفلاحة.

بلغ عدد مؤسسات التكوين المهني خلال الموسم الدراسي 2017-2018 بإقليم الحسيمة 10 مؤسسات، منها مؤسستين خصوصيتين، كما بلغت الطاقة الاستيعابية لمجموع هذه المؤسسات 2812 متدرب، لا تمثل منها الطاقة الاستيعابية لمؤسسات التكوين الخاص سوى 2,1% فقط. أما بالنسبة للمكونين، فلا يتجاوز عددهم 70 مكون وذلك بالنسبة لمختلف المستويات والتخصصات.

خلال الموسم الدراسي 2017-2018، بلغ عدد المتدربين، لدى القطاع العمومي، بمختلف مستويات التكوين حوالي 2043 متدرب ومتدربة، إذ يضم مستوى التقني المتخصص 466 متدرب، ومستوى التقني 496 متدرب ونسجل 721 متدرب في المستوى التأهيلي 360 متدرب في مستوى التخصص.

الجدول 46: عدد المتدربين بالقطاع العمومي حسب المستوى والجنس والقطاع خلال الموسم الدراسي 2017-2018

قطاع التكوين	التقني والتقني المتخصص		التأهيل		التخصص	
	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع
الإدارة والتسيير والتجارة	344	512	-	-	-	-
الزراعة	5	25	2	15	-	-
الصناعة التقليدية	-	-	34	52	-	-
الخدمات المنزلية	-	-	-	-	-	-
السمعي البصري وفنون الطباعة	-	-	-	-	-	-
البناء والأشغال العمومية	6	17	0	57	1	201
الكيمياء والشبه كيمياء	-	-	-	-	-	-
الحلاقة والتجميل	-	-	-	-	-	-
السياحة والفندقة	107	288	33	131	-	-
الصناعة الميكانيكية والعدانة والكهرباء	-	-	0	361	0	71
الشبه الطبي والصحة	-	-	-	-	-	-
الصيد البحري	6	60	0	41	0	46
النسيج والملابس الجاهزة	-	-	34	64	23	42
تكنولوجيا الإعلام والتواصل	33	60	-	-	-	-
النقل واللوجستيك	-	-	-	-	-	-
المجموع	501	962	103	721	24	360

المصدر: مكتب التكوين المهني بالحسيمة

إن تحليل المعطيات الإحصائية المتعلقة بالمتدربين بالقطاع العمومي حسب المستوى وقطاع التكوين يظهر النتائج التالية:

- بالنسبة لمستوى التقني والتقني المتخصص، تعتبر الشعب المتعلقة بالإدارة والتسيير والتجارة هي الأكثر استقطاباً، إذ تضم لوحدها أكثر من 53% من مجموع المتدربين في هذا المستوى بالإقليم ثم نجد التخصصات المرتبطة بالسياحة والفندقة والتي تضم 288 متدرب منهم 107 إناث.
- بالنسبة لمستوى التأهيل، تستقطب التخصصات المرتبطة بالصناعة الميكانيكية والعدانة والكهرباء 361 متدرب، أي ما يمثل نصف المتدربين، ثم نجد التخصصات المتعلقة بقطاع السياحة والفندقة والتي تضم 131 متدرب يشكل الإناث منهم 25%.
- فيما يتعلق بمستوى التخصص، يلاحظ أن المتدربين يفضلون الشعب المرتبطة بقطاع البناء والأشغال العمومية، إذ تستقطب حوالي 56% من المتدربين في هذا المستوى والبالغ عددهم 360 متدرب ومنتدربة، ثم نجد الشعب المتعلقة بالصناعة الميكانيكية والعدانة والكهرباء حيث تضم 71 متدرب كلهم ذكور.

وقد بلغ عدد خريجي التكوين المهني خلال الموسم الدراسي 2017-2018 بالإقليم 927 متخرج، يشكل الإناث منهم 32%. حيث ساهمت مؤسسات تكوين التقنيين والتقنيين المتخصصين ب 409 متخرج مقابل 374 متخرج بالنسبة للمؤسسات الخاصة بالتأهيل و144 متخرج بالنسبة للمؤسسات الخاصة بمستوى التخصص.

3- الصحة

يعتبر القطاع الصحي أحد أهم القطاعات الاجتماعية، حيث يصنف حاليا ضمن القطاعات التي تمارس تأثيرا مباشرا على التنمية، فالصحة مرتبطة بالإنسان الذي هو محور التنمية ومنطلقها وغايتها، حيث شهد المغرب في العقود الأخيرة، مجموعة من الأوراش الإصلاحية من بينها تحديث بعض السياسات الاجتماعية وعلى رأسها المنظومة الصحية التي كان لها أثر إيجابي على صحة الساكنة من خلال مجموعة من المكتسبات المرتبطة بقطاع الصحة أهمها التحكم في النمو الديموغرافي وتزايد متوسط العمر عند الولادة وتسريع خفض وفيات الأمهات والأطفال، فضلا عن القضاء على مجموعة من الأمراض الفتاكة. وفي هذا السياق، تم اعتماد عدة برامج بهدف تحديث الخدمات الصحية المقدمة وتمكين شريحة واسعة من السكان من الاستفادة منها خاصة تلك الفقيرة والقاطنة بالوسط القروي مثل برنامج التلقيح وبرنامج التخطيط العائلي والبرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة والبرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية....

3-1 التجهيزات الصحية

تتكون الشبكة الاستشفائية العمومية حسب وضعية شهر يناير 2018 من 59 مؤسسة تتوزع على الجماعات المكونة للإقليم، حيث يضم الوسط الحضري 12 مؤسسة تتكون من 3 مستشفيات و9 مراكز صحية، بالمقابل نجد أن الوسط القروي يضم 47 مؤسسة منها 31 مركز صحي قروي و16 مستوصف قروي.

الجدول 47: مؤسسات العلاجات الصحية الأساسية العمومية لسنة 2018

المستشفيات	المراكز الصحية الحضرية	المراكز الصحية القروية	مستوصفات قروية	المجموع
3	9	31	16	59
19	78	129	58	284

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب لسنة 2018

يتضح من خلال الجدول الخاص بمؤسسات العلاجات الصحية الأساسية العمومية أن إقليم الحسيمة يضم 20,7% من مجموع المؤسسات الصحية العمومية بالجهة، وتشكل المراكز الصحية الحضرية بالإقليم حوالي 12,4% من مجموع المراكز الحضرية بالجهة، أما المراكز الصحية والمستوصفات القروية بالإقليم فتمثل 25% من تلك المتواجدة على المستوى الجهوي. أما بخصوص الطاقة الاستيعابية للأسرة في المستشفيات العمومية بالإقليم فقد بلغت سنة 2017 حوالي 344 سرير، وهو ما يعادل 15% فقط من الطاقة الاستيعابية للأسرة على المستوى الجهوي.

3-2 التآطير الطبي والشبه طبي

بلغ عدد الأطباء بإقليم الحسيمة سنة 2017 حوالي 186 طبيب وطبيبة، وهو ما يمثل 11,1% من مجموع الأطباء بالجهة، حيث يضم القطاع العام بالإقليم 150 طبيب مقابل 36 طبيب فقط بالقطاع الخاص.

أما الأطباء المنتمون إلى وزارة الصحة فقد بلغ عددهم في يناير 2018 بالإقليم حوالي 148 طبيب، 41% منهم أطباء عموميون و59% منهم اختصاصيون. ويضم إقليم الحسيمة 18,2% من مجموع أطباء وزارة الصحة بالجهة و15,5% من مجموع الأطباء العاملين بالجهة و20,6% من مجموع الأطباء الاختصاصيين بالجهة.

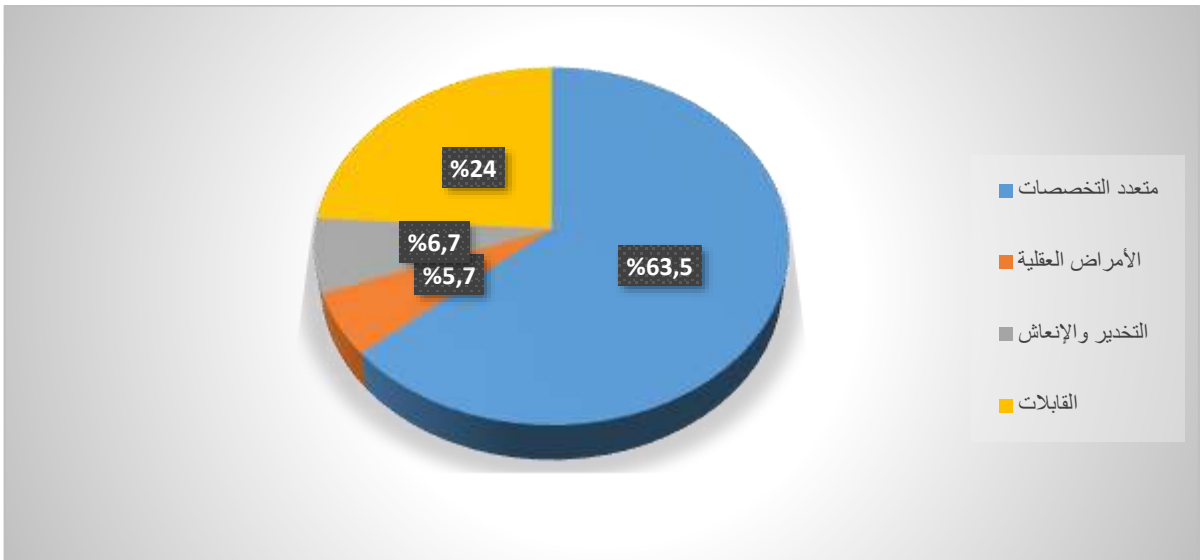
الجدول 48: عدد أطباء وزارة الصحة لسنة 2018

المجموع	أطباء اختصاصيون	أطباء عامون	
148	87	61	إقليم الحسيمة
813	421	392	جهة طنجة-تطوان-الحسيمة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب لسنة 2018

أما بالنسبة لهيئة الممرضين، فقد بلغ عددهم بإقليم الحسيمة في يناير من سنة 2018 حوالي 400 ممرض، وهو ما يمثل 19,6% من مجموع ممرضي الجهة، يتوزعون حسب أربع تخصصات، حيث نجد 254 منهم ممرضون متعددو التخصصات ثم نجد القابلات والبالغ عددهن 96 قابلة و27 ممرض في التخدير والإنعاش و23 ممرض في الأمراض العقلية.

هيئة التمريض العمومي حسب الاختصاص بإقليم الحسيمة سنة 2018



المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب لسنة 2018

4- الشباب والرياضة

يتوفر إقليم الحسيمة على عدة مرافق مخصصة للأنشطة المتعلقة بالشباب والطفولة والمرأة والرياضة، وهي الأنشطة التي تسهر عليها مراكز حماية الطفولة ومراكز الاستقبال ومراكز التخييم ودور الشباب والنوادي النسوية ورياض الأطفال والمراكز السوسيو-رياضية وغيرها من الفضاءات الرياضية والتربوية العاملة في مجال الشباب والرياضة.

تلعب المؤسسات السوسيو-ثقافية دورا هاما في الارتقاء بوضعية الشباب والطفولة والشؤون النسوية، فهي تشكل فضاءات ملائمة لمواكبة الشباب وتأطيرهم تربويا ورياضيا يحول دون وقوعهم في براثن الانحراف وهدر الطاقات التي تحتاجها البلاد بل وتراهن عليها من أجل الدفع بعجلة التنمية بالمملكة.

بلغ عدد الأندية النسوية سنة 2018 ما مجموعه 6 أندية استقبلت 160 مستفيدة، أما بخصوص رياض الأطفال فقد بلغ عددها 4 وتضم 14 قاعة وتحتضن 261 طفلا نصفهم إناث تقريبا تؤطروهم 20 مربية. كما يضم الإقليم 11 دارا للشباب، استقبلت سنة 2018 حوالي 33073 مشارك منهم 18041 مشارك في أنشطة عادية و15032 مشارك في أنشطة إشعاعية.

الجدول 49: مؤسسات الشباب والرياضة لسنة 2018

العدد	المؤسسات
	<u>الأندية النسوية</u>
6	الأندية
14	المربيات
160	المستفيدات
	<u>رياض الأطفال</u>
4	الأندية
20	المربيات
261	المستفيدون
	<u>دار الشباب</u>
11	المؤسسات
18041	المشاركين في الأنشطة العادية
15032	المشاركين في الأنشطة الإشعاعية

المصدر: المديرية الإقليمية للشباب والرياضة

وتعد المخيمات الصيفية إحدى أهم الأنشطة التي تسهر مديريات الشباب والرياضة على إنجازها، حيث بلغ عدد المستفيدين بإقليم الحسيمة سنة 2018 حوالي 3540 مستفيد 27,7% منهم إناث، يسهر على تأطيرهم 404 مؤطر، وبذلك يكون معدل التأطير يبلغ مؤطر لكل 9 أفراد. ويضم الإقليم مركز استقبال وحيد تبلغ طاقته الاستيعابية 40 سرير، حيث استقبل سنة 2018 حوالي 240 مستفيد.

الجدول 50: المخيمات الصيفية لسنة 2018

الدورة الأولى	الدورة الثانية	الدورة الثالثة	الدورة الرابعة	الدورة الخامسة	
250	1153	1141	300	696	المستفيدون
32	405	366	70	108	الإناث منهم
29	167	115	46	47	المؤطرون
9	62	34	14	10	الإناث منهم

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب لسنة 2018

يتوفر الإقليم على مجموعة من التجهيزات الرياضية تمكن الشباب من ممارسة العديد من الرياضات، وتتجلى هاته التجهيزات في 53 وحدة رياضية منها 36 ملعب بالعشب الصناعي و4 ملاعب كبيرة ومراكز سوسيو رياضية للقرب وقاعة لألعاب القوى ومسبح مغطى و4 قاعات للرياضة.

الجدول 51: التجهيزات الرياضية لسنة 2018

العدد	التجهيزات
4	قاعة للرياضات المتعددة
1	مسبح مغطى
1	قاعة لألعاب القوى
36	ملعب بالعشب الصناعي
4	الملعب الكبير
7	مركز سوسيو رياضي للقرب
53	المجموع

المصدر: المديرية الإقليمية للشباب والرياضة

5- التعاون الوطني

تعد مؤسسة التعاون الوطني مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المدنية والاستقلال المالي، موضوعة تحت وصاية الوزارة المكلفة بالشؤون الاجتماعية، أنيط بها تقديم مختلف أنواع المعونة والإسعاف والمساعدة بجميع أشكالها لفائدة الفئات الفقيرة والهشة والمحنتجة، بالإضافة إلى تجميع المساعدات والهبات والتبرعات المختلفة وتوزيعها على الفقراء والمحنتجين والمساهمة كذلك في إنشاء المؤسسات والمراكز التي تسهل الولوج لسوق الشغل والاندماج في الحياة العامة. ويرتكز تدخل المؤسسة على 3 وظائف أساسية وهي:

- الاستماع والتوجيه والمواكبة لفائدة الأشخاص في وضعية هشاشة وتهميش.
- اليقظة الاجتماعية وذلك بجمع المعطيات حول الأشخاص في وضعية هشاشة وإنشاء وتعميم قواعد المعطيات الخاصة بالفئات المستهدفة.
- تقديم خدمات اجتماعية وذلك عبر التكفل بالأشخاص في وضعية هشاشة خاصة أربع فئات: النساء في وضعية صعبة والأطفال في وضعيات صعبة والأشخاص المسنون بدون مورد والأشخاص في وضعية إعاقة.

تتوزع مؤسسات التعاون الوطني على كل أقاليم المملكة، فعلى مستوى إقليم الحسيمة يتواجد 90 مركزا تابعا لمندوبية التعاون الوطني أي 22% من مجموع المراكز المتواجدة بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة، ويستفيد من هذه المراكز حوالي 9159 مستفيد ومستفيدة وهو ما يعادل 17,5% من مجموع المستفيدين على المستوى الجهوي.

الجدول 52: برامج التعاون الوطني لسنة 2018

عدد المؤطرين	عدد المستفيدين	عدد المراكز	نوع المركز
61	1995	36	مركز التربية والتكوين
5	114	2	مراكز دار المواطن
26	742	19	رياض الأطفال
181	2036	33	مؤسسات الرعاية الاجتماعية
16	379	4	مراكز المعاقين
36	1036	15	محو الامية
12	138	6	المساعدات العينية

المصدر: المندوبية الإقليمية للتعاون الوطني بالحسيمة

تتعدد برامج الدعم حسب الفئات المستهدفة، فبإقليم الحسيمة نجد مجموعة من المراكز التي تقوم بتقديم خدمات المساعدة الاجتماعية وأخرى تهتم بحماية الطفولة وبالأشخاص في وضعية إعاقة، بالإضافة إلى فضاءات محو الأمية ودور المواطن ومراكز التربية والتكوين وغيرها من البرامج التي تعمل على مد يد المساعدة للفئات المستهدفة، ومن أهم البرامج نجد:

▪ **برنامج المساعدة الاجتماعية:** يهدف هذا البرنامج إلى تقديم خدمات الاستقبال والاستماع والتوجيه والمواكبة، والتتبع الفردي للحالات الاجتماعية وكذا الوساطة الاجتماعية وتدير النزاعات عبر دراسة المحيط العائلي والاجتماعي وذلك من خلال مراكز المساعدة الاجتماعية ووحدات حماية الطفولة ومراكز التوجيه ومساعدة الأشخاص في وضعية إعاقة وفضاءات متعددة الوظائف للنساء.

ويضم إقليم الحسيمة 3 مراكز تدرج ضمن هذا البرنامج يستفيد منها 733 مستفيد ويؤطّرهم خمسة مؤطرين كما يوضح الجدول التالي:

الجدول 53: المراكز التابعة لبرنامج المساعدة الاجتماعية لسنة 2018

نوع المركز	عدد المراكز	عدد المستفيدين	عدد المؤطرين
مراكز المساعدة الاجتماعية	1	304	2
مركز التوجيه ومساعدة الأشخاص في وضعية إعاقة	1	304	2
وحدات حماية الطفولة	1	125	1

المصدر: المندوبية الإقليمية للتعاون الوطني بالحسيمة

▪ **برنامج محو الأمية:** يهدف هذا البرنامج إلى تشجيع المستفيدين من خدمات المؤسسات الاجتماعية للاندماج في مسلسل التعليم الأساسي للكبار مع إلزامية متابعة وتلقي دروس محو الأمية، كما يهدف هذا البرنامج أيضا إلى تقديم دروس محو الأمية في إطار البرنامج العام للمستفيدين والمستفيدات غير المندمجين في برنامج التربية والتكوين. ويضم إقليم الحسيمة 15 فضاء لمحو الأمية وهو ما يعادل تقريبا 25% من مجموع المراكز بتراب الجهة، ويستفيد من هذه المراكز 1093 بإقليم الحسيمة، أي حوالي 43% من مجموع المستفيدين بالجهة كما يوضح الجدول التالي:

الجدول 54: مراكز محو الأمية لسنة 2018

نوع المركز	عدد المراكز	عدد المستفيدين
مراكز محو الأمية بجهة طنجة تطوان الحسيمة	61	2536
مراكز محو الأمية بإقليم الحسيمة	15	1093

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للتعاون الوطني لسنة 2018

- **برنامج دار المواطن:** يسعى هذا البرنامج إلى تقديم خدمات متعددة لفائدة سكان الأحياء المحيطة بالمركز، كما يمكن للنساء في وضعية صعبة والنسيج الجمعوي المحلي الاستفادة من مجموعة من الخدمات تتضمن الاستماع والإرشاد والتوجيه والتربية والتحسيس وتوفير المقرات والمعدات اللوجستكية الموضوعة في عهدة النسيج الجمعوي المحلي. ويتواجد بإقليم الحسيمة داران للمواطن يستفيد منها 114 فرد حيث يسهر على تأطيرهم 5 مؤطرين.

الجدول 55: دور المواطن لسنتي 2017 و2018

عدد المراكز	عدد المستفيدين	عدد المؤطرين
سنة 2017	84	5
سنة 2018	114	5

المصدر: المندوبية الإقليمية للتعاون الوطني بالحسيمة

- **برنامج المساعدات العينية:** يسعى هذا البرنامج إلى تقديم مساعدات عينية للأشخاص في وضعية إعاقة والمنخرطين في المنظمة العلوية لرعاية المكفوفين والجمعية اليوسفية للمقعدين. خلال سنة 2018، تم توزيع، ب 6 مراكز للدعم العيني، 11680 كغ من الطحين و 3144 لتر من الزيت و 3144 كغ من العدس و 3144 كغ من الأرز و قد بلغ عدد المستفيدين 138 مستفيدا.

الفصل الرابع:

القطاعات المنتجة

1- الفلاحة

يعد القطاع الفلاحي أحد القطاعات الحيوية للنشاط الاقتصادي بإقليم الحسيمة، إذ يحظى بمساحات شاسعة من الأراضي الصالحة للزراعة، بلغت سنة 2018 حوالي 173400 هكتار، أي ما يعادل تقريبا نصف مساحة الإقليم (48,8%)، وهي أكبر مساحة صالحة للزراعة بجهة طنجة تطوان الحسيمة. أما الأراضي المسقية، فلا تتجاوز مساحتها 20.000 هكتار، كما يضم الإقليم حوالي 31100 استغلالية زراعية، تمثل 19,7% من مجموع الاستغلاليات بالجهة. ونجد على رأس الأنشطة الفلاحية الممارسة على صعيد الإقليم زراعة الحبوب والقطاني والأشجار المثمرة.

الجدول 56: توزيع المساحة الصالحة للزراعة بالهكتار

عدد الاستغلاليات الفلاحية	المساحة المسقية	المساحة الصالحة للزراعة	المساحة	
31100	20000	173400	355500	إقليم الحسيمة
157610	42680	710760	1600000	جهة طنجة-تطوان-الحسيمة

المصدر: المديرية الجهوية للفلاحة

1-1 الحبوب

تشكل زراعة الحبوب بإقليم الحسيمة مساحة مهمة بلغت 101950 هكتار سنة 2018، أي ما يعادل 58,8% من مجموع الأراضي الصالحة للزراعة، حيث مكنت من تحقيق إنتاج إجمالي يناهز 171185,6 طن (أي بمردودية تقدر ب 16,8 قنطار للهكتار) وهي أقل من المردودية المسجلة على المستوى الجهوي (19,6 قنطار/هكتار). ويعتبر الشعير هو النوع السائد ضمن زراعات الحبوب بما حصته 56% من المساحة الإجمالية المخصصة للحبوب بإقليم الحسيمة.

الجدول 57: تطور مساحة إنتاج الحبوب ما بين سنة 2014 و2018

المساحة بالهكتار حسب السنوات					النوع
2018	2017	2016	2015	2014	
26670	30400	21470	33730	23993	القمح الطري
18170	18200	13142	15900	11742	القمح الصلب
57110	61300	48811	72100	63979	الشعير
101950	109900	83423	121730	99714	المجموع

المصدر: المديرية الجهوية للفلاحة

عرف إنتاج الحبوب بإقليم الحسيمة تطورا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة، حيث ارتفع الإنتاج من 66120,5 طن سنة 2014 ليصل سنة 2018 إلى 171185,6 طن، أي بزيادة إجمالية بلغت 159%، كما أن جل المحصول تقريبا يتم انتاجه بالأراضي البورية. أما بخصوص مساحات إنتاج الحبوب ما بين 2014 و2018 فهي تختلف من سنة إلى أخرى إذ سجلت أدنى معدل بلغ 83423 هكتار سنة 2016 بالمقابل بلغت أكبر مساحة سنة 2015 بحوالي 121730 هكتار.

الجدو58: تطور إنتاج الحبوب ما بين سنة 2014 و2018

النوع	الإنتاج ب الطن حسب السنوات				
	2018	2017	2016	2015	2014
القمح الطري	39471,6	41270	1868,2	68565,3	15839,9
القمح الصلب	32342,6	23842	1015,6	32221,3	7922,3
الشعير	99371,4	91030	8435,2	150021,9	42358,3
المجموع	171185,6	156142	11319	250808,5	66120,5

المصدر: المديرية الجهوية للفلاحة

2-1 القطاني

يساهم إقليم الحسيمة ب 18,9% من الإنتاج الجهوي من القطاني، أي حوالي 3952 طن، على مساحة تقدر ب 7459 هكتار، أما مردوديتها فقد بلغت سنة 2018 حوالي 5,3 قنطار للهكتار الواحد فقط مقابل 6,3 قنطار للهكتار على المستوى الجهوي، ويتصدر الفول الإنتاج بحوالي 2522 طن تليه الجلبانة ب 1064 طن وأخيرا العدس ب 366 طن فقط سنة 2018.

الجدول59: مساحة وإنتاج القطاني لسنة 2018

النوع	المساحة بالهكتار	الإنتاج بالطن	المردودية
الفول	4136	2522	6,1
الجلبانة	2102	1064	5,1
العدس	1221	366	3,0
المجموع	7459	3952	5,3

المصدر: المديرية الجهوية للفلاحة

من خلال معطيات الجدول أسفله، يتضح أن إنتاج القطاني ما بين 2014 و2018 عرف تحسنا ملموسا، حيث انتقل الإنتاج من 1461 طن سنة 2014 إلى 3952 طن سنة 2018، أي بزيادة إجمالية تقدر ب 170%، كما عرفت المساحات المخصصة لإنتاج القطاني بالإقليم تزايدا ملحوظا أما المردودية فقد تضاعفت ما بين 2014 و2018 إذ انتقلت من 2,6 قنطار للهكتار إلى 5,3 قنطار للهكتار.

الجدول 60: تطور الإنتاج والمساحة الخاصة بإنتاج القطاني ما بين سنة 2014 و2018

السنوات	2014	2015	2016	2017	2018
الإنتاج ب طن	1461	3747,4	49,7	4508,6	3952
المساحة ب الهكتار	5503	7245,8	1020	8558	7459
المردودية (القنطار/الهكتار)	2,6	5,2	0,5	5,3	5,3

المصدر: المديرية الجهوية للفلاحة

3-1 الأشجار المثمرة

تمتد زراعة الأشجار المثمرة على مساحة تقدر ب 49144 هكتار، 98,5% منها بورية مقابل 1,5% مسقية، كما تتميز بتنوع الأشجار والمردودية المرتفعة مقارنة بالقطاني، حيث بلغ حجم الإنتاج سنة 2018 حوالي 44782,2 طن ومتوسط مردودية بلغ 9,1 قنطار للهكتار الواحد.

الجدول 61: مساحة وإنتاج الأشجار المثمرة لسنة 2018

النوع	المساحة ب الهكتار	الإنتاج ب طن
التفاح	276	1 052
الإجاص	63	290
السفرجل	8	36
المشمش	20	90
البرقوق	102	452
الخوخ	28	130
اللوز	34 842	2 439
الجوز	374	243
الرمان	56	240
التين	5 680	6 824
الصبار	7 697	32 987
المجموع	49 144	44 782

المصدر: المديرية الجهوية للفلاحة

من خلال الجدول الخاص بأنواع الأشجار المثمرة يتضح أن الصبار هو النوع المهيمن على الإنتاج بحوالي 32987 طن أي ما يعادل 73,6% من مجموع إنتاج الأشجار المثمرة بالإقليم، يليه التين ب 6824 طن ثم نجد اللوز ب 2439 طن ثم التفاح ب 1052 طن.

الجدول 62: مقارنة إنتاج الأشجار المثمرة بين الإنتاج بالأراضي المسقية والبيورية سنة 2018

النوع	الإنتاج بالأراضي المسقية %	الإنتاج بالأراضي البيورية %
التفاح	97,7	2,3
الإجاص	100	0
السفرجل	100	0
المشمش	100	0
البرقوق	97,3	2,7
الخوخ	100	0
الجوز	52	48
الرمان	100	0

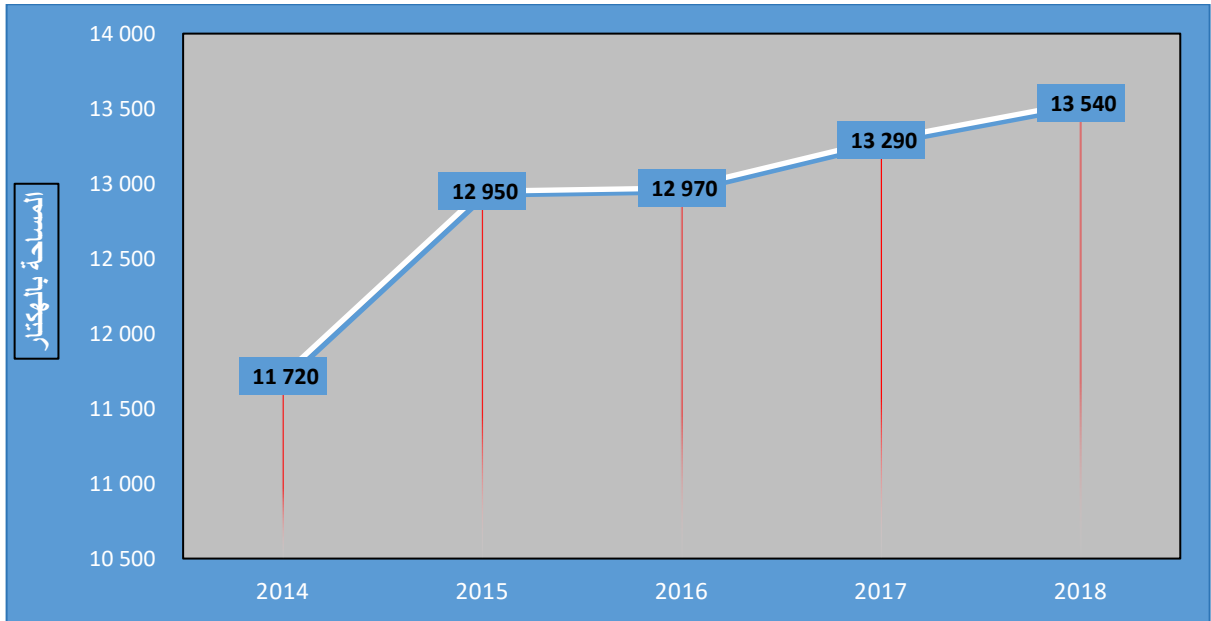
المصدر: المديرية الجهوية للفلاحة

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب الأشجار المثمرة يتم إنتاجها بالأراضي المسقية بشكل شبه كلي تقريبا، باستثناء أشجار الجوز والتي بلغت نسبة إنتاجها بالأراضي المسقية 52% مقابل 48% بالأراضي البيورية.

4-1 زراعة الزيتون

تمتد زراعة الزيتون على مساحة شاسعة تقدر بـ 13540 هكتار، أي ما يعادل 7,8% من مجموع الأراضي الصالحة للزراعة بإقليم الحسيمة، أما الإنتاج فلم يتجاوز 7795 طن سنة 2018 مقابل 15586 طن سنة 2016 و10010 طن سنة 2010.

تطور مساحات الأراضي المخصصة لإنتاج الزيتون بإقليم الحسيمة ما بين 2014 و2018



المصدر: المديرية الجهوية للفلاحة

تضم الأراضي البورية أكثر من 98% من الأراضي المخصصة لإنتاج الزيتون وأكثر من 94% من الإنتاج. كما تجدر الإشارة إلى إن الإنتاج الفلاحي سواء على مستوى الحبوب والقطاني والزيتون وغيرها من المزروعات يتم إنتاج جُلها تقريبا بالأراضي البورية، أما الأراضي المسقية فهي محدودة من حيث المساحة والعدد، كما أن إنتاجها لا يتجاوز 5% من مجموع الإنتاج بإقليم الحسيمة، وهذا ما يفسر في كثير من الأحيان ضعف الإنتاج والمردودية مقارنة مع باقي المناطق الفلاحية بالجهة.

5-1 الإنتاج الحيواني

تعد تربية الماشية نشاطا مكملا للأنشطة الزراعية، كما أنها مصدر عيش لعدد كبير من الأسر القروية، وقد بلغ عدد رؤوس الماشية بإقليم الحسيمة سنة 2018 حوالي 369624 رأسا، أي حوالي 18,8% من مجموع رؤوس الماشية بالجهة، تتكون غالبيتها من الأغنام ب 62,4% تليها الماعز ب 27,8% ثم الأبقار ب 9,7%.

الجدول 63: تطور عدد رؤوس الماشية حسب النوع ما بين 2014 و 2018

النوع	2014	2015	2016	2017	2018
أبقار	33 636	33 604	33 618	40 681	35 971
أغنام	217 083	235 400	235 400	221 511	230 770
ماعز	104 440	114 750	114 750	77 596	102 883
المجموع	357173	385769	385784	341805	371642

المصدر: المديرية الجهوية للفلاحة

لقد عرفت رؤوس الأغنام تطورا ملحوظا ما بين 2014 و 2018، حيث ارتفع العدد من 217083 إلى 230770، أي بزيادة إجمالية بلغت 13687 رأس، كذلك سجلت زيادة في عدد رؤوس الأبقار ب 7% خلال نفس الفترة، بالمقابل فإن عدد رؤوس الماعز شهدت تراجعا قدر ب 1,5% ما بين 2014 و 2018.

2- الصيد البحري

يحظى الإقليم بمؤهلات واعدة في مجال الصيد البحري متمثلة أساسا في ساحل يمتد على طول 72 كلم مع وجود ميناء الحسيمة وميناء كلايريس وميناء إنوارن بالإضافة إلى سوق استهلاكي ذي اشعاع جهوي بفضل جودة الأسماك وتنوعها. وبناء على هذه المؤهلات، فإن القطاع يوفر فرص عمل بالإضافة إلى خلق شبكة لتسويق السمك الطري انطلاقا من الميناء.

بلغ اسطول الصيد البحري المسجل بمصالح الصيد البحري سنة 2017 حوالي 727 وحدة، تتوزع بين 69 سفينة و658 قاربا. ويزاول بقطاع الصيد البحري ما مجموعه 2455 بحارا أغلبيتهم بميناء الحسيمة (2223 بحارا) وحوالي (232 بحارا بميناء كلايريس). أما بخصوص الإنتاج، فخلال سنة 2018 بلغت كمية الأسماك المفرغة بموانئ إقليم الحسيمة ما مجموعه 5617 طن بقيمة إجمالية تقدر ب 129556000 درهم.

الجدول 64: كمية وقيمة المنتوجات البحرية حسب الموانئ لسنة 2018

المجموع	الرخويات	القشريات	السمك الأزرق	السمك الأبيض	ميناء الحسيمة
4775	724	6	3722	313	الكمية (بالطن)
114429	58742	592	46122	8973	القيمة (ب 1000 درهم)
					ميناء كلايريس
816	98	-	697	21	الكمية (بالطن)
13033	8108	-	4574	351	القيمة (ب 1000 درهم)
					ميناء إنوارن
26	25	-	-	1	الكمية (بالطن)
2094	2060	-	-	34	القيمة (ب 1000 درهم)
					المجموع
5617	847	6	4429	335	الكمية (بالطن)
129556	68910	592	50696	9358	القيمة (ب 1000 درهم)

المصدر: المكتب الوطني للصيد بالحسيمة

يتصدر صنف السمك الأزرق منتوجات الصيد بالإقليم من حيث الكمية حيث تبلغ نسبته 78,8 % من مجموع الإنتاج، وتمثل حصته من حيث القيمة 39,1% فقط من القيمة الاجمالية للإنتاج، وفي المرتبة الثانية تأتي الرخويات التي بلغ انتاجها 847 طنا (15,1% من مجموع الكمية المنتجة) بقيمة بلغت 53,2% من القيمة الإجمالية للإنتاج. أما السمك الأبيض، فقد بلغت كمية إنتاجه 335 طنا (5,9% من الكمية المنتجة) بقيمة 7,2% من مجموع قيمة الصيد البحري.

3- الصناعة التقليدية

يعتبر قطاع الصناعة التقليدية بالمغرب أحد القطاعات الأكثر إنتاجية وتوفيرا لفرص الشغل، حيث يشغل نسبة مهمة من اليد العاملة النشيطة. ويوفر هذا القطاع بإقليم الحسيمة فرصا عديدة للاستثمار في مجالات النسيج التقليدي وفن الخشب والفخار والخزف.... الخ.

وحسب إحصائيات 2017، يضم القطاع 1035 حرفيا موزعين على 123 تعاونية. ويعتبر قطاع النسيج والمنتجات النباتية والمنتجات الخشبية والجلد والملابس المشغل الرئيسي لليد العاملة بهذا القطاع حيث تحظى هذه المنتجات بجودة عالية.

الجدول 65: عدد وحدات الإنتاج الخاصة بالصناعة التقليدية لسنة 2017

المنتج	عدد وحدات الإنتاج
الفخار	112
الملابس التقليدية	1845
الخشب	527
المنتجات الجلدية	300
المصنوعات النباتية	2500
المجموع	5284

المصدر: المديرية الإقليمية للصناعة التقليدية بالحسيمة

4- الصناعة

يضم إقليم الحسيمة مجموعة من المقاولات التي تعمل في مجالات متعددة كالصناعات الغذائية والصناعات الكيماوية والشبه كيميائية والمعدنية والميكانيكية، وحسب الاحصائيات المتوفرة لسنة 2017، بلغ عدد المقاولات الصناعية بإقليم الحسيمة 66 مقالة، وتتكون في غالبيتها من الوحدات النشيطة في قطاع الصناعة الغذائية (28 وحدة) والصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية (29 وحدة).

الجدول 66: المؤشرات الصناعية حسب القطاعات الكبرى لسنة 2017 (القيمة ب 1000 درهم)

القطاعات الكبرى	عدد المقاولات	رقم المعاملات	الصادرات	الإنتاج	الاستثمار
الصناعات الغذائية	28	154565	1776	154565	4460
الصناعات الكيماوية والشبه كيماوية	29	227114	0	25670	2503
الصناعات المعدنية والميكانيكية	9	5421	0	5421	0
المجموع	66	387100	1776	185656	6963

المصدر: مندوبية الصناعة والتجارة بالحسيمة

حققت الصناعة بإقليم الحسيمة سنة 2017 إنتاجا اجماليا تقدر قيمته ب 185.656.000 درهم، أما من حيث التشغيل، يعتبر قطاع الصناعات الغذائية المشغل الرئيسي لليد العاملة الصناعية على مستوى الإقليم بما مجموعه 823 مستخدما دائما، ثم يأتي قطاع الصناعات الكيماوية والشبه كيماوية الذي يشغل 164 مستخدما دائما، وتجدر الإشارة الى أهمية الصادرات في قطاع الصناعات الغذائية والتي بلغت سنة 2017 حوالي 1776000 درهم.

الجدول 67: التشغيل حسب القطاعات الصناعية الكبرى لسنة 2017

القطاعات الكبرى	عدد المستخدمين الدائمين	الإناث منهم	تكاليف المستخدمين (ب 1000 درهم)
الصناعات الغذائية	823	251	
الصناعات الكيماوية والشبه كيماوية	164	0	37494
الصناعات المعدنية والميكانيكية	35	0	
المجموع	1022	251	37494

المصدر: مندوبية الصناعة والتجارة بالحسيمة

5- السياحة

يعتبر القطاع السياحي بالإقليم من أهم القطاعات الإنتاجية التي توفر مصدر رزق أساسي لفئات مختلفة من المجتمع، وهي تعتمد بالأساس على جذب السياح إلى شواطئها المتميزة التي لاقت استحسان زوارها نظرا لنقاوة مياه بحارها، ومناخها المتوسطي وطبيعتها الخلابة. لكن، ورغم هذه المؤهلات، لا يزال القطاع السياحي يعاني من إكراهات تحول دون تبوئه المكانة اللائقة به لعل أهمها:

- ضعف الاستثمار في القطاع السياحي
- انتشار ظاهرة احتلال الشواطئ
- تدهور بعض المآثر التاريخية
- عدم تنوع العرض السياحي والاقتصار فقط على السياحة الشاطئية التي لا تتجاوز مدتها في أفضل الحالات 3 أشهر.

إن تحليل معطيات القطاع السياحي بالإقليم لسنة 2018 يظهر ارتفاعا بلغ 35% في عدد الليالي السياحية حيث بلغت 90433 ليلة مقابل 66979 ليلة سنة 2017، ساهمت منها السياحة الداخلية بـ 76486 ليلة سياحية، أي حوالي 84,6% من مجموع الليالي السياحية المسجلة سنة 2018.

الجدول 68: عدد الليالي السياحية المسجلة في المؤسسات السياحية وعدد القادمين إلى المؤسسات السياحية المصنفة حسب جنسية السياح لسنتي 2017 و2018

الجنسيات	الليالي السياحية		القادمين للمؤسسات السياحية المصنفة	
	سنة 2017	سنة 2018	سنة 2017	سنة 2018
<u>الغير المقيمين</u>	9789	13947	5166	6923
الفرنسيون	2078	3603	1067	1687
الإسبان	2311	2329	1289	1351
الهولنديون	1341	1538	576	618
البلجيكيون	794	1098	326	467
الألمانيون	475	1029	305	482
المغاربة المقيمين بالخارج	530	807	334	539
البلدان العربية	326	557	169	283
الإيطاليون	38	425	169	243
المملكة المتحدة	158	320	100	165
بلدان أخرى	1738	2241	3187	1088
<u>المقيمين</u>	57190	76486	25011	34839
المجموع	66979	90433	30177	41762

المصدر: مندوبية السياحة بالحسيمة

أما عدد القادمين إلى المؤسسات المصنفة بالإقليم سنة 2018 فقد شهد هو الآخر ارتفاعا بلغ 38% حيث تم تسجيل 41762 مقابل 30177 سنة 2017. ويتضح أن المقيمين يمثلون 83,4% من مجموع القادمين إلى المؤسسات السياحية المصنفة سنة 2018، في حين لم تتجاوز هذه النسبة 82,8% سنة 2017، أما بالنسبة لغير المقيمين فقد بلغ عددهم سنة 2018 حوالي 6923 مقابل 5165 سنة 2017، أي بزيادة إجمالية بلغت 34%، حيث نجد الفرنسيين يتصدرون القائمة، متبوعين بكل من الإسبان والهولنديين ثم المغاربة القاطنين بالخارج.

وتأتي الفنادق ذات 4 نجوم في مقدمة المؤسسات السياحية المفضلة لدى القادمين إلى المؤسسات المصنفة بحوالي 55,7% من مجموع القادمين، ثم تأتي الفنادق ذات 3 نجوم في المرتبة الثانية ب 18%.

الجدول 69: عدد الليالي السياحية المسجلة في المؤسسات السياحية وعدد القادمين إلى المؤسسات السياحية المصنفة حسب الصنف لسنتي 2017 و2018

الصنف	الليالي السياحية		القادمين للمؤسسات السياحية المصنفة	
	سنة 2017	سنة 2018	سنة 2017	سنة 2018
مأوى سياحي صنف 2	2078	3603	1067	1687
ملجأ سياحي من الدرجة 2	2311	2329	1289	1351
فندق نجمة واحدة	1341	1538	576	618
فندق نجمتان	794	1098	326	467
فندق 3 نجومات	475	1029	305	482
فندق 4 نجومات	530	807	334	539
إقامة سياحية صنف 1	326	557	169	283
إقامة سياحية صنف 2	38	425	169	243
إقامة سياحية صنف 3	158	320	100	165
المجموع	66979	90433	30177	41762

المصدر: مندوبية السياحة بالحسيمة

وتجدر الإشارة إلى أن المعطيات المتعلقة بالليالي السياحية حسب الشهور تظهر أن 60,5% من مجموع الليالي السياحية تتركز ما بين شهر يوليوز وشتنبر، بينما 39,5% من مجموع الليالي السياحية المسجلة (35726 ليلة) تتوزع على باقي شهور السنة.

الجدول 70: عدد الليالي السياحية المنجزة حسب الشهور سنتي 2017 و2018

الشهور	سنة 2018	سنة 2017
يناير	3414	2218
فبراير	3200	2390
مارس	4413	2612
أبريل	5175	4922
ماي	3502	6077
يونيو	4827	4285
يوليوز	17446	10739
غشت	25424	15487
شتنبر	11837	7635
أكتوبر	4973	3803
نونبر	2711	3916
دجنبر	3511	2895
المجموع	90433	66979

المصدر: مندوبية السياحة بالحسيمة

6- البنوك

تلعب البنوك دورا هاما في عملية التنمية الاقتصادية للبلدان، وتزداد أهمية هذا الدور كلما زاد التطور الاقتصادي فمن خلال دورها الواسطي بين المودعين الذين يشكلون جانب عرض الأموال في النظام المصرفي والمقترضين الذين يشكلون جانب الطلب على هذه الأموال، يمثل النظام المصرفي وسيلة هامة لجمع المدخرات والودائع، ثم إعادة توجيهها لخدمة الاقتصاديات سواء في شكل قروض او في شكل استثمارات، إلى جانب عملها على جذب الاستثمارات الأجنبية وتوجيهها لتمويل المشاريع الأكثر كفاءة ونتاجية وربحية، كما أن للبنوك دور استثماري فيما يخص التنمية المحلية من حيث خلق فرص شغل جديدة وتقديم خبرات واستثمارات كلها تخدم التنمية المحلية.

تتكون الشبكة المصرفية لإقليم الحسيمة، بالإضافة إلى وكالة بنك المغرب من مختلف الوكالات البنكية التجارية التي بلغ عددها سنة 2017 ما مجموعه 76 وكالة، موزعة على 10 جماعات ترابية بالإقليم. ويعد البنك الشعبي للمغرب أكثر البنوك تمثيلية بالإقليم ب 24 وكالة، متبوعا بالتجاري وفاء بنك ب 16 وكالة والبريد بنك ب 15 وكالة وكذا البنك المغربي للتجارة الخارجية ب 7 وكالات.

الجدول 71: التوزيع المجالي للمؤسسات البنكية إلى غاية 2017/12/31

المجموع	أربعاء تاويرت	بني بوفراح	بني عمارت	سيدي بوعفيف	بني حذيفة	إساكن	تارجيس	بني بوعياش	إمزورن	الحسيمة	الأبنك
1										1	بنك المغرب
15	1	1	1		1	1	1	1	1	7	البريد بنك
1										1	الاتحاد المغربي للأبنك
16				1		3	1	2	3	6	التجاري بنك الوفاء
7							1	1	1	4	البنك المغربي للتجارة الخارجية
1										1	البنك المغربي للتجارة والصناعة
3									1	2	مصرف المغرب
1										1	الشركة العامة
24		1	1	1	1	2	2	3	3	10	البنك الشعبي
5							1	1	1	2	القرض الفلاحي
2										2	القرض العقاري والسياحي
76	1	2	2	2	2	6	6	8	10	37	المجموع

المصدر: وكالة بنك المغرب بالحسيمة

تعتبر نسبة القروض من الودائع بالقطاع المصرفي عن مدى توفر سيولة كافية لتمويل كل أحجام وأنواع الاستثمارات، فمن خلال معطيات الجدول أسفله يتضح أن أعلى قيمة للودائع خلال سنة 2017 سجلت في شهر شتنبر حيث بلغت 9695466 مليون درهم، فيما سجلت أدنى قيمة لها خلال شهر ماي ب 9516479 مليون درهما. أما فيما يتعلق بالقروض الممنوحة فقد سجلت أعلى قيمة لها خلال شهر دجنبر ب 1317268 مليون درهم، بالمقابل سجلت أدنى قيمة في شهر يناير ب 1218093 مليون درهم.

الجدول 72: الودائع والقروض الممنوحة بالوكالات البنكية لسنة 2018 (المبالغ بألف درهما)

القروض	الودائع	الشهور
1218093	9522747	يناير
1222710	9552068	فبراير
1249058	9550781	مارس
1254361	9541708	أبريل
1266112	9516479	ماي
1291437	9565661	يونيو
1276766	9593544	يوليو
1263471	9633885	غشت
1288005	9695466	شتنبر
1286118	9650989	أكتوبر
1295008	9629290	نونبر
1317268	9674288	دجنبر
15228407	115126906	المجموع

المصدر: وكالة بنك المغرب بالحسيمة

الفصل الخامس:

البنيات التحتية

1- شبكة النقل ووسائل المواصلات

يعتبر قطاع النقل ركيزة من ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالإقليم، فهو يضمن تقارب الأفراد وتبادل السلع بالإضافة إلى كونه شرطا محددًا من شروط الاستثمار والتجارة ودينامية الاقتصاد.

1-1 الشبكة الطرقية

بلغ طول الشبكة الطرقية المشيدة والمعبدة بإقليم الحسيمة إلى غاية سنة 2018 ما يناهز 591,6 كلم، وتتصدر الطرق الوطنية مجموع الطرق المشيدة والمعبدة بالإقليم بما يناهز 318,5 كلم، أي حوالي 53,9% مقابل 27% فقط بالنسبة للطرق الجهوية و19,1% بالنسبة للطرق الإقليمية.

وتشكل الشبكة الطرقية المشيدة بالإقليم سنة 2018 حوالي 21,9% من مجموع الشبكة الطرقية المشيدة بالجهة.

الجدول 73: الشبكة الطرقية المشيدة والمعبدة حسب الصنف لسنة 2018 (بالكلم)

الصنف	الطرق الوطنية	الطرق الجهوية	الطرق الإقليمية	المجموع
إقليم الحسيمة	318,5	160,1	113,0	591,6
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة	988,7	589,1	1077,5	2655,2

المصدر: المديرية الجهوية للتجهيز والنقل

يعرف الإقليم أشغال توسيع وتقوية مجموعة من الطرق كالطريق الإقليمية 4115 الرابطة بين مولاي أحمد الشريف والجهة على طول 15,6 كلم، والطريق الإقليمية 5207 الرابطة بين مريقة ومركز بني حذيفة بالإضافة إلى توسيع المقطع الثاني للطريق الوطنية 8 الرابطة بين بني بوفراح وكلايرس على طول 8 كلم. ومما يعزز البنية الطرقية بالإقليم، وجود الطريق الساحلي الرابط بين الحسيمة وباقي الأقاليم المطلة على البحر الأبيض المتوسط كالناضور، شفشاون، تطوان وطنجة.

كما تجدر الإشارة إلى أن مشروع الطريق السريع تازة-الحسيمة الذي يمتد على طول 148 كلم عرف تقدما هاما في الأشغال، إذ يعتبر من البنيات التحتية الكبرى التي تساهم في تنمية الإقليم من خلال الوقع المباشر على النسيج الاقتصادي والاجتماعي.

أما على مستوى الطرق القروية، فقد تم انجاز 313,7 كلم بالإقليم وذلك في إطار البرنامج الوطني للطرق القروية سنة 2018، وهو ما يمثل 22% من الطرق المنجزة على صعيد جهة طنجة-تطوان-الحسيمة.

الجدول 74: البرنامج الوطني للطرق القروية لسنة 2018 (بالكلم)

المجموع	الطرق المشيدة	الطرق المهيئة	إقليم الحسيمة
313,7	169,9	143,8	
1408,9	849,9	559,0	جهة طنجة-تطوان-الحسيمة

المصدر: المديرية الجهوية للتجهيز والنقل

• النقل الطرقي

خلال سنة 2017، تم تسجيل ما مجموعه 1006 عربة بمركز تسجيل السيارات بإقليم الحسيمة، بما فيها السيارات والدراجات النارية، ويمثل هذا العدد 3,7% من مجموع ما تم تسجيله على الصعيد الجهوي و0,4% على المستوى الوطني.

تمثل نسبة السيارات المسجلة بمصلحة التسجيل بالإقليم حوالي 5,3% من مجموع السيارات المسجلة بالجهة سواء منها السيارات النفعية أو السياحية، فيما لا تشكل نسبة الدراجات النارية سوى 0,7% من المجموع المسجل بالجهة. كما يلاحظ أن 70,2% من مجموع العربات المسجلة بالحسيمة هي سيارات سياحية، أما العربات النفعية فتمثل 23,8%، بينما الدراجات النارية لا تتجاوز 6%.

الجدول 75: العربات المسجلة حسب النوع لسنة 2017

النوع	الدراجات النارية	السيارات السياحية	العربات النفعية	المجموع
إقليم الحسيمة	60	706	240	1006
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة	9086	12553	5326	26965
المغرب	74754	148534	53147	276435

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

• رخصة السياقة

بالنسبة لرخص السياقة التي تم تسليمها سنة 2017 على مستوى إقليم الحسيمة فقد بلغت 3684 رخصة سياقة، أي ما يعادل 8.1% من مجموع رخص السياقة المسلمة على الصعيد الجهوي و0,8%

من المجموع الوطني. أما حسب الجنس فيلاحظ أن نسبة الإناث اللواتي حصلن على رخصة السياقة تبقى هي الأضعف، إذ لا تتجاوز 23% بإقليم الحسيمة مقابل 27% على المستوى الجهوي و28,3% وطنيا.

الجدول 76: رخص السياقة المسلمة بمراكز الامتحان لسنة 2017

عدد الرخص	نسبة الإناث (%)
3684	23
45317	27
449504	28,3

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

2-1 النقل الجوي

يحتضن إقليم الحسيمة مطار الشريف الإدريسي وهو مطار دولي، يمتد على مساحة 88 هكتار وتصل طاقته الاستيعابية إلى حوالي 300.000 مسافر سنويا، حيث ينظم رحلات وطنية باتجاه طنجة وتطوان والدار البيضاء، بالإضافة إلى رحلات دولية إلى بلجيكا وهولندا. ويحتل مطار الحسيمة المرتبة الثانية بالجهة من حيث حركة نقل المسافرين، إذ بلغ عدد المسافرين سنة 2017 حوالي 60025 مسافر، أي 5,2% من مجموع المسافرين بمطارات الجهة.

الجدول 77: تطور حركة نقل المسافرين بمطار الشريف الإدريسي لسنتي 2016 و2017

المجموع العام	حركات أخرى	الحركات التجارية				
		المجموع	العبور	الإقلاع	الوصول	
60025	349	59676	1390	28054	30232	سنة 2017
45746	186	45560	55	22479	23026	سنة 2016

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب لسنتي 2017 و2018

مقارنة مع سنة 2016، يلاحظ أن مطار الحسيمة عرف تطورا واضحا في حركة نقل المسافرين حيث انتقل العدد من 45746 إلى 60025 سنة 2017 أي بزيادة تقدر ب 31,2%، ويبقى مطار طنجة الدولي هو الأكبر في الجهة، حيث يعرف نشاطا كبيرا مقارنة مع مطار الحسيمة وتطوان، إذ استحوذ وحده على 92,7% من مجموع حركات نقل المسافرين على مستوى الجهة سنة 2017 و91,9% سنة 2016.

3-1 النقل البحري

عرفت حركة الملاحة البحرية بميناء الحسيمة سنة 2018 تحسنا ملحوظا، إذ انتقل عدد المسافرين من 41962 مسافر سنة 2017 إلى 47899 مسافر سنة 2018، أي بزيادة إجمالية بلغت 14,1%. أما عدد العربات الخاصة بالمسافرين هي الأخرى عرفت تقريبا نفس الزيادة (14,5%) حيث انتقلت من 10903 عربة سنة 2017 إلى 12484 عربة سنة 2018.

من خلال الجدول أسفله، يتضح أن مجموع عدد الرحلات البحرية سنة 2018 بلغت 72 رحلة مع اختلاف حسب الأشهر، إذ نجد أن أكثر من 56% من عدد الرحلات تتركز ما بين يونيو وشتنبر، حيث تقوم بنقل 85% من مجموع المسافرين خلال السنة و76% من مجموع العربات.

الجدول 78: تطور حركة نقل المسافرين والعربات حسب الشهور لسنة 2018

الأشهر	سنة 2017		سنة 2018	
	عدد الرحلات	عدد المسافرين	عدد الرحلات	عدد المسافرين
يناير	2	540	4	1152
فبراير	4	832	3	585
مارس	4	788	5	996
أبريل	5	2118	4	923
ماي	4	953	4	822
يونيو	4	712	7	1039
يوليوز	19	14172	14	15021
غشت	14	14669	15	19284
شتنبر	9	5123	5	5242
أكتوبر	1	118	2	565
نونبر	4	600	4	741
دجنبر	5	1337	5	1529
المجموع	75	41962	72	47899

المصدر: مديرية ميناء الحسيمة

تجدر الإشارة إلى أن جميع الرحلات البحرية التي انطلقت، خلال سنتي 2017 و2018، من مدينة الحسيمة تتجه فقط إلى ميناء موتريل بإسبانيا، حيث تقوم شركة أرماس (Armas) بنقل المسافرين بباخرة تبلغ طاقتها الاستيعابية حوالي 1500 مسافر و300 عربة طيلة شهور السنة بمعدل يبلغ 6 رحلات شهريا.

2- المياه والطاقة

يعد الماء الصالح للشرب والطاقة الكهربائية من العناصر الحيوية في حياة الأسر، وكذا في الحياة الاقتصادية، إذ يضم إقليم الحسيمة مئات المؤسسات الصناعية التي تعتمد في نشاطها على مختلف مصادر الطاقة، بالإضافة إلى ساكنة تعرف تطورا مستمرا مما سيؤدي حتما إلى تزايد الطلب على مصادر الطاقة.

1-2 الماء الصالح للشرب

تلعب المنشآت المائية دورا أساسيا سواء على المستوى البيئي بتخفيفها من خطر الفيضانات أو على المستوى الاقتصادي بإنتاجها للماء الصالح للشرب والطاقة الكهربائية وكذا سقي الأراضي الزراعية. ويستفيد إقليم الحسيمة من مياه سد عبد الكريم الخطابي الذي أنشئ سنة 1985 ومياه سد الجمعة بتارجيست الذي أنشئ سنة 1993، إذ بلغ انتاجهما من المياه الصالحة للشرب سنة 2018 حوالي 2959249 متر مكعب.

الجدول 79: تطور إنتاج المياه السطحية حسب المراكز ما بين سنة 2014 وسنة 2018 بالمتر مكعب

السد	الإنتاج ب م3				
	سنة 2018	سنة 2017	سنة 2016	سنة 2015	سنة 2014
سد عبد الكريم الخطابي	1748263	2570514	5184424	6442869	6209400
سد الجمعة	1210986	1195114	1116996	1001089	1001257
المجموع	2959249	3765628	6301420	7443958	7210657

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب لسنوات 2015-2018

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن إنتاج المياه السطحية بإقليم الحسيمة ما بين 2014 و2018 عرف تراجعاً مهماً بلغ حوالي 59%، حيث أن إنتاج المياه السطحية بسد عبد الكريم الخطابي عرف تراجعاً كبيراً إذ انتقل من 6209400 متر مكعب سنة 2014 إلى 1748263 متر مكعب سنة 2018، بالمقابل عرف إنتاج المياه السطحية بسد الجمعة ارتفاعاً ملحوظاً.

خلال سنة 2018، بلغ إنتاج المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب 11 943 947 متر مكعب من الماء بإقليم الحسيمة، وهو ما يمثل 7,9% من الإنتاج على صعيد الجهة، كما باع المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب 6159391 متر مكعب من الماء بقيمة 61991670 درهم.

تجدر الإشارة أن حصة الفرد من الماء الصالح للشرب بإقليم الحسيمة البالغة 29,9 متر مكعب سنويا مقابل 42 متر مكعب سنويا على مستوى جهة طنجة تطوان الحسيمة.

الجدول 80: إنتاج وبيع الماء لسنة 2018

مجموع الجهة	إقليم الحسيمة	
		<u>الإنتاج ب (1000 متر مكعب)</u>
122133,182	2813,349	المياه السطحية
28133,324	9130,598	المياه الباطنية
150266,506	11943,947	المجموع
		<u>البيع للمنخرطين المستهلكين</u>
15035,791	6159,391	الكمية ب (1000 متر مكعب)
115405,573	61991,67	القيمة ب (1000 درهم)

المصدر: المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب سنة 2019

2-2 الطاقة الكهربائية

بلغت مبيعات الطاقة الكهربائية بإقليم الحسيمة سنة 2017 حوالي 165 كيلوواط/الساعة، أي ما يعادل 5,1% من مجموع مبيعات الطاقة على مستوى الجهة. كما عرفت مبيعات الطاقة الكهربائية ما بين 2014 و2017 تطورا ملحوظا سواء على مستوى إقليم الحسيمة أو على المستوى الجهوي، إذ انتقلت المبيعات بالإقليم من 158,8 مليون كيلوواط/ساعة إلى 164,8 كيلوواط/ساعة سنة 2017، أي بزيادة بلغت 3,8%، بينما انتقلت المبيعات على مستوى جهة طنجة تطوان الحسيمة من 2801,6 مليون كيلوواط/ساعة سنة 2014 إلى 3242,9 مليون كيلوواط/ساعة، أي بزيادة بلغت 15,7%.

الجدول 81: تطور مبيعات الطاقة الكهربائية ما بين سنة 2014 وسنة 2017 بالمليون كيلوواط /الساعة

سنة 2017	سنة 2016	سنة 2015	سنة 2014	
164,8	158	155,5	158,8	إقليم الحسيمة
3242,9	3066	2931,2	2801,6	جهة طنجة-تطوان-الحسيمة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب لسنوات 2015-2018